

منوعات غنائية

صلاح جاهين

الباب الأول

أغنيات فكاية

ستات البلد دي

الأولى لا.. والثانية لا.. والثالثة لا

والرابع لع.

لع لع لع لع لع

أنا زي ما جيت ح ارجع

يا وابور الساعة اتناشر

رجعني يا بوي

رجع

من ستات البلد دي

أنا عجلي خلاص ودّع

الأولى يا بوي

سنيورة يا بوي مطيورة

دايرة ع الدكاكين

مشغولة وشغلانتها

شارع ٢٦

حرانة ومخها سايح

م الوجفة ع البتارين

ولا حد استنفع منها

في الدنيا ب ولا ملين

إلا بتتوع الجلاطة

وبتتوع الأسبارين

والثانية يا بوي مناخيرها

لفوج جال يعني ذوات

الناس من طين وهي

من تين وبلح أمهات

والخراط اللي خرطها

خرط واتمدد مات

طلعت جاهلة الطعمية

وتقول إيه دا كرات؟

ومامتها كانت بتبيعه

جبل ما تبني العمارات
والتالّة صبية حليوة
ويا بوي باربع عيون
وسط الرجالة راجل
إيه يعني الموطّلون
تتكلم في السياسة
والفلسفة والجانون
إنما أول ما تدخل
عند الحلاج في صالون
تتشجلب لك يا عيني
جارية ف حريم هارون
والرابعة يا بوي دي فتوة
وعيونها مكحلين
وعيونها ما يملهاش
عنتر ولا جيمس دين
تشرب مغات وتضرب
روسية وسكاكين
يا بهية وخبريني
ع اللي جتل يا سين
والله ما جتله إلا هي
نواره العطارين
الأولى واستتيني
يا ام الخير في الصعيد
والتانية اتلجّفيني
عند السكة الحديد
والتالّة وحياة ديني
جايب لك توب جديد
والرابعة اتجوزيني
ما تهملّينيش وحيد
ما تهملّينيش لع لع
أنا زي ما جيت ح ارجع

من ستات البلد دي
أنا عجلي يا بوي ودّع

فليسوف

أنا راجل فليسوف
أفكاري بالألوف
كان ممكن أبقى حاجة
لكن بس الظروف
باكتب مذكراتي
صفحات كتير يوماتي

اسمع يا عم وشوف:
جالي النهاردة واحد
شنبه اليمين بيرقص
ساعتين ونص قاعد
ياكل في فول وحمص
سألته أي خدمة
مأماً زي الخروف
وقال ما هو انت تعرف
لو كنت فليسوف

ده راجل موش بيفهم
ده راجل موش تمام
ده راجل موش كويس

اتفرج يا سلام:
وقفت أشرب سيجارة
قام صاحب الشغل سألني
نده لي في الإدارة
قال إيه يعني اكتشفني
خصم لي يوم وقال لي
بلسان زي الجاروف
إوعى الفلوس تهملك

لو كنت فليسوف

ده راجل موش بيْفهم

ده راجل موش تمام

ده راجل موش كويس

اتفرج يا سلام:

سرحت العصر برة

أتمشى ع الخريطة

لقيت راجل بذرة

عامل لي زمبليطة

حدفها فوق دماغي

خلّاني بقيت سُفوف

وقال لي موت بسرعة

لو كنت فليسوف

الصحبجية

الصحبجية:

يا لا للّي

يا لا للّي

إيه يا لا للّي

إيه يا لا للّي

إيه يا لا للّي

المغني:

يا ملتقى الصلبة

يا ورد في الصلبة

منورين في القعدة تملي

يا صحبجية

عاوزين شوية

حاجة م اللي هيه

حبة آهات على ليل على

عين على يا لا للّي

الحلو قال جاي ولا جاشي

بقيت أكلم روعي وأنا ماشي

هي الأسية شوية علياً؟!

يا صحبجية

إيه يا لا للّي

.... إلخ

يوعدني قال ويقول معلشي

أوري للناس إزاي وشي

يا صحبجية

إيه يا لا للّي؟

..... إلخ

أنا وحيبي رويين في زكية

يتعلموا منا الحبيبة

أما العوازل جتها رزية

يا صحبجية

فرقة عزت الآلاتاوي

يا اللي تحب الفن وغاوي
خد تذكرتك وادخل شوف
فرقة عزت الآلاتاوي
أستاذ الفن المعروف

على كيفك روايات تراجيديا
تخرج تعصر في المناديل
وتاريخي وعصري وكوميديا
ومواعظ ما لهمش مثيل
وأغاني أماري وحب
وبنات ترقص هيللا هوب
ومناظر حاجة جميلة
ولمون بساغ الشوب
ياللي تحب الفن
تعا شوف عنتر تعا شوف عبلة
شوف قصة روميو وجولييت
روايات صيتها زي الطبله
وخصوصا صنف الأوبريت
مسرح مطرح ما يحط
الفن يفط ينط
اتفضل خش اتفرج
شوف لعب الفار والقط
يا اللي تحب الفن

إن كنت فاكراً

إن كنت فاكراً

قول وإن كنت ناكراً

قول

جاوب قوام على طول

والا انت يمكن يمكن يمكن موش مذاكر؟

فاكر لما كنا في المعادي والشوارع ماشية عادي

والسمك في البحر هادي والتروولي بالتذاكر؟

فاكر والا ناكراً

فاكر لما كنا في المحلة واترسمنا في المجلة

قلت نلعب قلت يا الله قلت امتى قلت باكر؟

فاكر والا ناكراً

فاكر لما كنا في سيدي بشر وملينا الأرض قشر

والغفير كان اسمه خضر والمدير كان اسمه شاكر؟

فاكر والا ناكراً

فاكر لما كنا في أبو سمبل والمناظر شيك وسمبل

وقابلنا شيرلي تمبل واتصاحبنا مع العساكر

فاكر والا ناكراً

ما كلهم عارفين

ما كلهم عارفين اللي باحبه مين
وهو سكتكم بكتم ودي موش أمور عاقلين
ع البعد حبه هاوسني
وجماله بيحنسني
واشكيك لمين يا فارسني
ما كلهم عارفين
انت يا قمر انت امتي الكلام امتي؟
والا احنا فيلم قديم م الأفلام الصامتة؟
كلمني أي كلام
ولو ما فيهشي غرام
ارغيلي في التلفون
بدل السكون التام
تايهة في ملكوتك وانت في جبروتك
ولحد دلوقتي معرفش نوع صوتك زعق لي
أديك سبع نياشين...
لكين لكين وكمان لكين
أقول لمين وما أقولش لمين
ما كلهم عارفين
"المذهب"

مریت قصاد بيتك نوبتين وما لقيتك
موش حلو كدة أبداً يا ريتني ما هويتك
كفايانني جري وراك
في جناين الأسماك
والوقفة في النظرة
وعينيا ع الشباك
خليك بقى بحبوح واعمل حوار مفتوح
ناخد سوا وندي والا ده مش مسموح يا اهل الله
والا احنا عنديين؟..
لكين لكين وكمان لكين

أقول لمين وما اقولش لمين
ما كلهم عارفين
"المذهب"

تيم الأسد المرعب

فليحيا أبطال الكورة الفرقة الحلوة المشهورة
تيم الأسد المرعب يا يعيش يعيش يعيش
رقص رقص كدهه
وارجع فلفص كدهه
واديها يا وله لزميلك
يا اهيل اهو جنبك اهه
الكورة اجوان هاتم بقى جون وانتم باينين في التلفزيون
يا لله هوبة يا خسارة أوتخطت في شباك الكركون
الضابط طل شوية وضحك تاني بحنيه
آهي دي الروح الرياضية
القفها وباصي يا قدورة
فليحيا أبطال الكورة.. إلخ
اهجم سنتر كدهه
واطلع كورنر كدهه
كدة لا.. كدة يبقى تسلل
افهموا بقى منك له
كورة عالية تطلع طيران في الجو وتنزل يا جدعان
على سطح عمارة ثلاثين دور يا خدوها يخبوها السكان
داخلين في دور معاندة وإشكالات ومناهدة
الأسهل نعمل واحدة
كورة شراب قد العجورة
فليحيا أبطال الكورة.. إلخ
ح تجيبها من هنا
تقلبها على هنا
واعرف معنى الصفارة
لما يصفرها دهه
كل ولاد الحنة جابين علشان يتفرجوا ع التمرين
مباراة بكرة موش متذاعة أصلها قال بين فريقين تافهين
دول زي فريق إيطاليا واكلىن مكرونة غالية

ويروحوا الاستتالية
لو فيهم حاجة مكسورة
فليحيا أبطال الكورة.. إلخ

زنقة الستات

المجموعة: في زنقة الستات يا لفندي

داخل بصفتك إيه؟

هنا بس للجماليات يا لفندي

وحضرتك هنا ليه؟

الأفندي: أنا فايت في المنشية

شميت ريحة البارفان

واللي جابنتي رجليا

على هنا.. هل أنا غلطان؟

المجموعة: عداك العيب

الأفندي: ح اشتري حلقان

المجموعة: عداك العيب

الأفندي: وبخور ولبان

المجموعة: عداك العيب

الأفندي: وفيونكة ساتان

المجموعة: عداك العيب

الأفندي: لو جيت السوق أشترى صندوق

ودهب مدقوق هل أنا محقوق؟

المجموعة: لا لا لا لا لا يا لفندي

المجموعة: في زنقة الستات يا لفندي

داخل بصفتك إيه؟

هنا بس للجماليات يا لفندي

وحضرتك هنا ليه؟

الأفندي: والدتي بصراحة قالت لي

نقى عروسة يا مرزوق

جيت زي ماما ما شاورت لي

على هنا.. هل أنا محقوق؟

المجموعة: عداك العيب

الأفندي: ح اشتري حلقان

المجموعة: عداك العيب

الأفندي: وبخور ولبان
المجموعة: عدّاك العيب
الأفندي: لو جيت السوق أشتري صندوق
ودهب مدقوق هل أنا محقوق؟
واحدة ست: يوه؟! " وتدق صدرها "
ده طالب القرب يا كتاكيتو
تسلم لنا عينه وعفيتو
وبكرة نستقصي على مهيتو
نلقاها يا حرام ألف جنيه
المجموعة: بس؟
طب في زنقة الستات يا لفندي
داخل بصفتك إيه؟
هنا بس للجماليات يا لفندي
وحضرتك هنا ليه؟

الباب الثاني

أغنيات حب

أحلى كلام

أحلى كلام
اللي الشفايف بيقولوه من غير كلام
في البوسة والكلام يتوه.. ولا ملام

بوسة مني للحياة
بوسة من قلبي وهناه
للسما والأرض وحبيبي الجميل
ولكل شيء صنعه الإله
بوسة بتقول يا سلام
أحلى كلام

بوسة من قلب انفطر
وانبدر طرح شجر
كل أزهاره شفايف دايرة دوب
في بوسة من نور القمر
بوسة بتقول يا سلام
أحلى كلام

بوسة منا لحبنا
من شفايف قلبنا
من شفايف روحنا بنبوس الأمل
يوم اللقا.. يوم المنى
بوسة بتقول يا سلام
أحلى كلام

كلام الليل

كلام الليل كده
جميل زي الندى
ييجي النهار ويروح
ما يعود إلا صدّى
كلام الليل كده

الليل نجومه كلام
لولي ودهب يا سلام
ونسيمه همس غرام
والبدر سلطانه

الليل نجومه وعود
يا هنياً للموعد
والصبح كل العهود
ما كأنهم كانوا

الليل نجومه سطور
بيناً وبينه بحور
أول ما ييجي النور
تتهد عمدانه
وينادي كروانه
كلام الليل كده

كلام الليل كده
جميل زي الندى
ييجي النهار ويروح
ما يعود إلا صدّى

قصة ما لهاش ختام

كان مرة فيه يا حبيبتي اتنين شبها تمام
اتقابلوا زي انا وانتي في حلم م الأحلام
والحلم دام.. يا حبيبتي..
على الدوام..

كان كل حي وطريقه بس القدر له فنون
يهدي الصديق لصديقه والباقي كله يهون
لما العيون يا حبيبتي قابلوا العيون
ندهوا العيون للعيون واتعاهدوا عهد الغرام
على الدوام....

لهنا.. وقصتنا حلوة لكن لا بد العذاب
والحيرة والخوف يا حلوة ودمعتين العتاب
بس الشباب يا حبيبتي هو الشباب
والقلب في القلب داب ونسيوا طعم الآلام
على الدوام..

قلبين وبينهم ما بينهم يدخل ما بينهم مين
رموا كل شيء ورا منهم ولا سمعوا للايمين
هايمين سوا يا حبيبتي مبتسمين
للحب.. مستسلمين في قصة ما لهاش ختام
ويا ما فيه يا حبيبتي اتنين شبها تمام
اتقابلوا...

مقدرشي

انت جميل كده لي؟ وناويلي على إيه؟
في عينيك ابتسامات تبعت لي سلامات
وكلام له نعمات وده مقدرشي عليه

مقدرشي...

مقدرشي على الحب وفكره وباحس بخوف لما افكره
ما تخوفنيش والنبي أكثر من قلبي ومن دلعه ومكره
أنا قلبي حساس
ويروح كده للناس
واحب أنا ولا افكرشي
مقدرشي..

وانت

انت جميل كده ليه؟

أنا أحب جمال النبي آدم يا أجمل واحد في العالم
يا ترى دريان باللي جرالي من سحر شبابك الحالم
والناس من حواليك
ما هيش قادرة عليك
وعايزني بقى ما اتأثرشي
مقدرشي..

وانت

انت جميل كده ليه؟

صحيت الأحلام.. كده برضه؟ خليت قلبي يشاكل بعضه
النص يقول أيوه عاجبني والتاني يقول أنا موش قده
وآخرتها معاك
دبرني في هواك
يا للي مثالك ما خطرشي
مقدرشي..

وانت

انت جميل كده ليه؟

ما تضيعنيش

غيرك أنت ما ليش
ولولا أنت ما اعيش
حبني على طول ما تضيعنيش

أنا قلبي أمين قلبك مع مين؟
يا بو عين صاحبة في رموش نايمين
دورت لقلبك على مفتاح
توهني الفكر وخذني وراح
على ناي نواح أنا لسة باقول
حبني على طول
ما تضيعنيش

يا غرام صحي لي حبيبي وقول له حرام
ده الحب مرار موش بس وعود وكلام
يا غرام صحيه سهره لياليه
خليه زي بالهوى مشغول
لا صبايا يزول وأنا لسة باقول
حبني على طول
ما تضيعنيش

أنا حبيتك كده ليه؟
وبادلتك عمري بآيه؟
بليالي أبات أشكيها؟
ولاً بيوم أحكي عليه؟
حبيت وما ليش في الحب خلاص
احلف ويأيا على الإخلاص
ده أنا دبت خلاص من طول ما باقول
حبني على طول
ما تضيعنيش

توت.. توت

قطر الفجرية عدى
وأنا لسه ع المخدة
في منامي.. شفت الواد ده
ما ليلي يامه طاقيتو توت
وتوت وتوت وتوت
قطر الفجرية عدى

جاني الحليوة وشفته
نادى عليا عرفته
من غير كسوف حلفته
تملّي في المنام يفوت
وتوت وتوت وتوت
قطر الفجرية عدى

ليه يا امه صحتيني
ليه عنه فرقطيني
معلشي بكرة يجيني
ويدور شرياتنا ع البيوت
وتوت وتوت وتوت
قطر الفجرية عدى

عجايب

اللي يعيش يا ما راح يشوف
واللي يلف يشوف عجب
شفنا العجايب بالألوف
واحنا ما يعجبنا العجب
عاشق وناره مشعللة
وعينيه خجولة مسبلة
أول ما طال ابن الحلال
نسي عهدنا وقطع الصلة
نفضنا من حبه الكفوف
من غير ندامة ولا عتب
واللي يعيش..
"المذهب"

وصادفنا عنتر في الرجال
تقل وجمال وجاه ومال
شعلتنا فيه وشغلنا بيه
أتاريه جنانه مالوش مثال
ده القطن لو يوم يبقى صوف
عمر الصفيح ما يكون ذهب
واللي يعيش..
"المذهب"

وانت يا جيّ لنا هنا
ولهان وطالب قرينا
إيه الدليل إنك أصيل
ما تخونش أبداً حينا
أصل اللي آمن للظروف
يرجع يقول أنا السبب
واللي يعيش..

أنا واللي أحبه يا نينة

أنا واللي أحبه يا نينة عايزين نقابلك يوم
بالصدفة كدة في جنبنة أو شط بحر العوم
ولو رضيتي علينا ما فيه علينا لوم
محبوبي شاب جميل وقلبي له بيميل يا نينة وحياتي
ما تقابليهوش بفتور قابليه بكل سرور ده روعي وحياتي
ابتسمي ع الهادي وكيدي حسادي
وكلميه عني من وقت ميلادي
ولو تقابلك يوم
ما فيه علينا لوم
محبوبي حبه عنيف ولو إن قلبه رثيف
وف معظم الأحيان عسل ودمه خفيف
احكيه عن حبك لبنتك الغالية
عشان يكون زيك في محبته ليا
يا رب يا أمي
بعواطفني تهتمي
وتطمني بابا
وتفهمي عمي
واما نقابلهم يوم
ما فيه علينا لوم

الصبح دق الباب

الصبح دق الباب..
أفتح.. ألاقي جواب..
مشبوك في صحبة ورد ببسأل..
وبيشرح الأسباب..
ليه الغياب..
ليه العذاب..
من غير عتاب..
رقصت م الفرحة..
أصل الهوى غلاب

من قبل دا المرسال..
مریت على أهوال...
وبقيت حالي حال...
خاف الضلام منه
حيرانة ما لي دليل..
صابرة وصبري قليل..
عشان حبيبي جميل..
وما ليش غنى عنه
ملا علياً حياتي..
وبقيت باشوفه يوماتي..
وفجأة فجأة اخنقى...
إيه اللي جرى يا خواتي...
لكن أقول الحق...
يا ضنايا قلبك رق..
والخير سبق.. والباب..
دق

الصبح دق الباب..
أفتح.. ألاقي جواب.. إلخ.

جاني ملاني حنان..
وحنين ولهفة كمان..
ورد ف ورق سلوفان..
أبيض على بمبي
الأبيض يقولني سماح..
يوعدني بالأفراح..
والبمبي خدني وراح..
لحبيبي روح قلبي
أقول له أوعك تاني..
تكون سبب أجزاني..
ده أنا شفت يوم ما انسا هوش..
غلبنني موت.. آه يا ني..
لكن أقول الحق
يا ضنايا قلبك رق
والخير سبق.. والباب..
دق

الصباح دق الباب..
أفتح.. ألاقي جواب..
مشبوك في صحبة ورد ببسأل..
وبيشرح الأسباب..
ليه الغياب..
ليه العذاب..
من غير عتاب..
رقصت م الفرحة..
أصل الهوى غلاب.

غرامي بـيك

في الشتا ويايا والصيف ويايا
حبك يا حبيبي سعدي وهنايا
دائماً هنا جنبي بترجّح قلبي
وتخلي حبي أسعد حكاية

رميت لي ورداية بقت نجماية
لولية بيضا اتعلقت في سمايا

وكل حاجة بتنتهي يا حبيبي
إلا غرامي بـيك ده ما له نهاية
ما يهمنيش طول ما انت شاريني
قصة حبنا فين ح توديني
وتقول ح تجيبلي الدنيا معاك؟
لا لا لا لا لا
موش عايزة غير حبك ورضاك

كده حلو وهنا كدة يوم المنى
واحنا كده هنا ولوحدينا
هنا نسمة هوا لقلوبنا دوا
وما دمنا سوا مين قدينا

أنا عيني شافت ناس كتير حلوين
أحلى ما فيهم أنت صدقني
وأحلى شيء عيونك الجبارين
أسمع نداهم قلبي يسبقني

لو بتحبني تبقى تودني
ده اللي يهمني من تلاقينا
وتقول ح تجيب لي الدنيا معاك

لا لا لا لا لا

موش عايزة غير حبك ورضاك

حيرني زمني	زادت أشجاني
ومحدث تاني	غيرك باحكي له
كتمانى وبوحي	بسماتي ونوحي
غيرك أنت يا روحي	مين راح أغني له؟

الحب سر جميل وأجمل منه
سحر الحبايب لما يحكوا عنه
خلينا نحكي حبنا وهنانا
عقبال ما كل السامعين يتهنوا

ما يهمنيش لو حد يقسى عليا
ما دمت روحي فيك وروحك فيا
وتقول ح تجيب لي الدنيا معاك

لا لا لا لا لا

موش عايزة غير حبك ورضاك

جنب الدفاية

جنب الدفاية

سهران وحداني

والحب معايا

ذكرى وأماني

يا نار يا نار

عندك أخبار

طيري اللي طار

وهجر أحضاني

ورماني

سهران وحداني جنب الدفاية؟

جنب الدفاية

عارف لها ليبيها

إنها بكّاية

من هجر حبيبها

مالك يا ليالي

مالك ومالي

غيرتي حالي

وحبيبي جفاني

وخلاني

سهران وحدي جنب الدفاية

"المذهب"

جنب الدفاية

سهران وحداني.

جنب الدفاية

والبرد كاويني

محتاج لهنايا

من تاني يجيني

واللي استخبي
يزورني حبة
ده أنا المحبة
هدت كياني
وفايتاني
سهران وحدي جنب الدفاية
"المذهب"

جنب الدفاية
سهران وحدان..
جنب الدفاية
ومعايا كتابي
وكبريايا
ونبض شبابي
وبقية غنوة
لساها حلوة
بتقولّي أيوه
ح يعود لي تاني
يلقاني

سهران وحدي جنب الدفاية
وحداني..
وحداني..

أغنيات حب من مصر القديمة

ترجمها وأعاد صياغتها الشاعر، من ترجمة "إزرا باوند" للأصل المصري القديم.

يقول:

حبيبتي، أنت وبس، زيك مفيش
زايدة حلاوة عن جميع النسا
منورة، كاملة،
نجمة على خط السما ف رأس السنة هائلة
سنة طيبة إنشا الله

في اللون بهية
بدلال في لفطة العيون
شفافيتها فتنة
رقبتها على أحكم مقاس
ونهودها تحفة
شعورها تضوي فاروز في لمعتها
دراعاتها أروع م الذهب
صوابها بتهيألي أوراق زهر
يشبه لها اللوتس
أجانبها دول متكسمين بأصول
سيقانها فايقين ع الجمال كله
نبيلة مشيتها
كان قلبي يصبح عبد لو ضممتي

دي كل رقبة تتلوى بذنبها
علشان تبص لها
يا بخت مين في قدرته يحضنها بالكامل
كان يطلع الأول ما بين كافة أحبة صغار
وكل عين تفضل متابعاها
حتى كمان من بعد ما تكون عدت الأنظار
إلهة وحدانية ما فيه سواها

تقول:

صوته بيشغل لي قلبي
لو كنت باتعذب ده ذنب الصوت
جار أُمي ساكن ولكن
ما اقدرش أروح لجل أشوفه
ضروري هي كمان تغيظ فياً

الأم:

أوه، بطّلي الكلام عن الواد ده
ده أي تفكير فيه بمعصية

هي:

ما أنا اتعملت أسيرة علشان باحبه

الأم:

لكن ده عيل لسه من غير عقل!

هي:

وأنا كمان؛ ما انا تمام زيه
ولا يدري، إني عاوزة أحط دُرْعَتِي من حواليه
أهو ده اللي ح يخليها تتكلم..
تجعل لنا الربة الذهب قسمة
وتجعله من نصيبي
تعال مطرح ما ابقى أقدر أشوفك
أبويا وامي ساعتها راح يفرحوا
إكمنك انت الكل يهوي يقيم لك الحفلات
وهم بكرة كمان ح يتدردحوا

تقول:

أنا كنت عاوزة أخرج هنا في الجمال

وارتاح شوية،
دلوقت "ميهي" قابلته في العربية
ويّا جماعة من الصغار تانيين
أرجع أنا إزاي؟

أقدر أنا قال أمشي قدامه
قال يعني ما يهمش؟
آه، ما فيه غير النيل طريق ليا
ولا باقدر أمشي كمان على المية

يا روعي ده انتي في حوسة
لو امشي قدامه بيان سري
أبوح بأسراري وأقول: أنا ليك!
وساعتها يفصح باسمي
ويروح مناولني لأي واحد فيهم
عاوز يقضي وقت حلو وبس

تقول:

بيشت قلبي لما باتصور باحبه إزاي
موش قادرة أعيش زي غيري
إكمنه، قلبي، موش على بعضيه
لا سايبني أختار توب
ولا استخبي ف ضهر مروحتي
موش قادرة أحط الكحل في عينيا
ولا أمد إيدي لعطر
"إوعك تقف، تعال جوه البيت"
آدي اللي قلبي ف مرة راح قايله،
بيروح قايلها كل ما بافكر في محبوبي
ما تسوقش ويايا الجنان يا القلب
مالك عبيط كده
اقعد رزين! استنى بهداوة

وهو ح يجيلك
ولا لهفتي تقوّل عليّا الناس:
البنّت دي متبرجلة بالحب
ولما تتذكره
اركز واقف ثابت، ما تفضحنيش

يقول:

أسبّح الوهاّجة بالذهب
الربة حتّحور اللي حاكمة الكل وامدحها
أقدس السيدة
أقدم الشكران إلى المنجدة
هي بتسمع دعايا
وهي قسممتي لمحبوّتي
محبوّتي جات بنفسها تشوفني
يا دي الهنا اللي خش وبّاها

هميت أنا مزقطط بنشوة ونصر
ولما قمت أنا قلت: دلوقتي!
خدوا بالكو منها.. بصّوا شوفوا إزاي
طبوا الشباب واقعين على أقدامها
والحب أنفاس سارحة جواهم

باندر ندور لربتي
عشان ما وهبت لي الصبية دي
آدي ثلاث تيام وأنا
عمال باصليّ باسمها وأنادي
دي من خمس تيام فايتاني

تقول:

أنا رحّت بيته وبابه كان مفتوح
محبوّبي كان جنب مامته

والإخوة من حواليه، وأخواته
وكل حد يفوت يحن إليه
ولد عظيم ولا حد في عظمته
صاحب يا ما اندر صفاته
نظر لي وانا فايئة
وقلبي كان يوم عيد
لو أمي تعرف إيه على بالي
كانت تروح له قوام
يا ربة النور الذهب
تحطي دي الفكرة فيها
ساعتها ح أقدر أزوره
واحط حوالين منه دراعاتي
والناس تبص ولا ابكي م اللمة
ح اكون سعيدة بأنهم يعرفوا
وإن انت تعرفني
يا سلام على الختمة اللي رايحة اعملها للربة
أنا قلبي بيجيش بس ع السيرة
لو اشوف حبيبي الليلة دي؟!
الحلم هو النعيم

يقول:

عشية كان
فاتوا سبع تيام ولم شفقتها
عمال تزيد علتني
أطراف تقال، وما عدت عارف نفسي
لا الكاهن الأعلى دوا، ولا فايدة للتعاويد
ده مرض ورا التطبيب
أنا قلت هي اللي ح تحييني
واسمها يصحيني
رسايلها دي حياة قلبي رايحة وجاية
محبوبتي أحسن دوا

شفايا في مجيها
ح اطيّب لو انظر لها
خلوها تفتح عيوني
وأنا جسمي راح يحيا ثاني
خلوها تتكلم وأنا تترد فيا الروح
والعلة من ضمتها تمشي تروح
ودول سبع تيام
وفائتاني

الباب الثالث
من أعماله للأطفال

رَبَّنَا

مين اللي كَوَّر الكرة الأرضية؟
مين اللي دَوَّرها كدة بحنية؟
مين اللي في الفضا الكبير علقها
ما تقعش منها أي نقطة ميه؟
مين اللي عمل البني آدمين
مفكرين ومبدعين!
مين اللي ادانا عقول وقلوب
وشفايف تسأل: هو مين؟
مين اللي دايمًا صاحي واخذ باله
وكلنا بنحبه.. جل جلاله؟

رَبَّنَا

احنا بنحب ربنا وربنا بيحبنا
ويحبنا اكتر كمان لما نحب بعضنا
عمل الفراشة بأجنحة وزوقها
وكل فكرة مدهشة حققها
البحر حط له ملح لجل يعوم
وما سابش حاجة.. إلا لما خلقها

رَبَّنَا

مين لما بنطلب يسمعنا
وف وقت الحزن يشجعنا
ولما بنفرح نشكر مين
على أنه بسطنا ومتعنا؟
مين اللي قلبه علينا واحد واحد
وكلنا بنحبه.. هو الواحد

رَبَّنَا

احنا بنحب ربنا وربنا بيحبنا
ويحبنا أكثر كمان لما نحب بعضنا
سألنتي طفلة. قلت هو ما بيئًا
موجود في كل مكان وببيص لنا

يشوف بنسعد بعض والا لأه
ومن الخطر يحرسنا ويحوش عنا
في كل مكان ربنا موجود
جنب الضعف وجنب المجهود
يا ربنا.. أنت جميل
ومفيش كمثلك في الوجود
مين الصديق اللي مفيش غنى عنه
وكلنا بنحبه.. ونخاف منه؟

ربنا

احنا بنحب ربنا	وربنا بيحبنا
ويحبنا أكثر كمان	لما نحب بعضنا

أبريق الشاي

أنا أنا أنا أبريق الشاي
إيدي كدة بوزي كدة
أصب الشاي وارجع كدة
واعرف برضه يا كتاكيت
أحكي حواديت

كان فيه واحت نين ثلاثة
ويًا أربعة خمسة تاتة تاتة
راحوا لعم علي الحلواني
عايزين بسكوت بالشوكلاتة
الحلواني يا أطفال
فكر لحظة ويعيدن قال
بسكوت بالشوكلاتة ما فيش
يمكن فيه عند البقال
البقال قال اشترؤا سكر
خدوا بفلوسكم كلها سكر
حتى اسألؤا أبريق الشاي

كان ياما كان قفطان لونه أحمر
لابساه قمورة اسمها مرمر
وقطط خضرة وقطط صفرة
وأنا وانتو بنضحك ونكركر
حاجة ظريفة وعال العال
لكن فجأة حصل زلزال
أتاريه الفيل أبو زلومة
عمال يرقص في الأدغال...
جوه الأدغال الهندية
الفيل بيغني أغنية
ويقول أنا وانتي يا زلومتي

نشبه سوا أبريق الشاي

كان فيه في بلاد العجايب
حفلة شاي لتلاتة حبايب
الدبة والبوبي والنملة
والتعلب برة ماله نايب
التعلب قدامهم فات
وف ديله سبع لفات
كل الحفلة قالوا له يا تعلب
ابعد عنا عشر ياردات
تعلوبة قال فيها يا اخفيها
واقلب فناجيلها وكراسيها
ضحك التعلب ضحكة نبيهة
قال أنا عندي فكرة وجيهة
وعشان أغيطكم وأجننكم
راح اخبي أبريق الشاي

كان فيه واحد مزيكاتي ومعاه صاحبه مألقاتي
غرقت بيهم مركب.. عاموا لجزيرة القرصان زناتي
لتنين كانوا طوال وعراض انكمشوا بفعل الأمراض
بقوا كدة م الأمواج الباردة والسماك البحري العضاض
القرصان قال: حاجة تعكر
ليه واقفين لي بهذا المنظر
الشاعر قال له: يا موقر
ح نغني أبريق الشاي
الملحن: أبريق الشاي؟
المؤلف:..... أبريق الشاي
الملحن: الغنوة دي موش عارفها
المؤلف: يا لله أنا وانت نألّفها
الملحن: طيب ألف..
المؤلف: " يوشوشه ": أنا أنا أنا أبريق الشاي

الملحن: " يغني ": أنا أنا أبريق الشاي

المؤلف: " يوشوشه ": إيدي كدة

الملحن: " يغني ": إيدي كدة

"إلى آخره" بوزي كدة

أصب الشاي

وارجع كدة

لطفي: ودي يا ولادي قصة تأليف وکمان تلحين الغنوة دي.

كلبي

كلبي كلبي يا حبيب قلبي
تمشي ورايا وتقعد جنبني
تقعد هادي وتنام هادي
سارح في الأحلام البمبي
لكن لما تلاقي فراشة
حوالين شجرة دقن الباشا
تعمل نفسك وحش الشاشة
وتزرق وتقول هو هو
يا فراشة انزلي في التو
يا إما اطلع لك في الجو هو..

دمك شريات يا كلبي
لكن مرة حلمت بقطعة
جوه خيالك راحت ناطة
نطيت انت حتة نطة
وقعدت تزمجر وتقول
قطعة في عقلي موش معقول
وكمان ليها ست ديول؟
أما انت ظريف يا كلبي

تسمع صوت الصحن يا افندم
على طول تتلفت وتشمشم
أكلك حالاً راح يتقدم
يبقى ضروري تقول هو هو
ده موش أكل البسبس نو
ده أكل السبع العو عو
لأ سبع صحيح يا كلبي
بس ارميلك كورة بعيدة
تجري وراها بسرعة شديدة

متخيلها صيدة عنيدة
تصرخ فيها بأعلى صوت
يا غزالة أنا أحبك موت
وأنا أقول لك في نهاية الشوط
يا لعيب.. يا كلبى

اللعبة

ميمو: إوعي سيبي اللعبة بتاعتي

ميمي: لأ دي بتاعتي

ميمو: ... يا سلام يا ختي

ميمي: ما تشدش

ميمو: ... طب يالا سيبيها

ميم: لأ دي بتاعتي.

ميمو: ... لأ دي بتاعتي

ميمي: ما تشدش

ميمو: .. ما تشدش انتي

" تنمزق اللعبة "

الاثنان: ياه..

" تخرج من داخلها نيللي "

نيللي: انتوا ولاد حلوين

العبو مع بعض ما تتخانقوش "يتصالحان"

أيوه كدة شاطرين "تمسك بأيديهما"

يالا ويايا ما تتكسفوش

الاثنان: نعمل إيه؟

نيللي: راح نعمل رقصة ولعبة

الاثنان: نعمل إيه؟؟

نيللي: واحد اتنين وكمان هوبة "تعلمهما رقصة"

واحد اتنين واحد اتنين

واحد اتنين وكمان هوبة "الثلاثة يرقصون"

الاثنان: واحد اتنين واحد اتنين

واحد اتنين وكمان هوبة.

نيللي: سهلة قوي مين قال صعبة

اللعبة يلعبها اتنين وتلاتة وألف وألفين

رايحة فين جاية منين كلنا أصحاب وأحبة

واحد اتنين وكمان هوبة

سكر مرشوش في طبق منقوش

العبو مع بعض ما تتخانقوش
اللعبة تاخذكو وياها دنياها يا جمال دنياها
كل ما تمشوا شوية وراها تعرفوا لعبة ورا لعبة
واحد اتنين وكمان هوبة

دنيا الألعاب وادي البواب
واقف بيرحب بالأصحاب
وده إيه بقى يا حلاوة عليا شوفوا شوفوا ده بيعمل كدة ليه
والعلبة دي يا ترى فيها إيه؟ هاهاه عفريت العلبة
واحد اتنين وكمان هوبة

دنيا شريات مليانة حاجات
وفيه حديقة حيوانات
العب العب دا انت فنان وكمان العب وكمان وكمان
لونك من أجمل الألوان بس بلاش دوشة وغلبة
واحد اتنين وكمان هوبة

وتعالوا بنا عازماكوا أنا
ع السيرك السيرك السيرك هنا
مراجيح تقارح أوعوا تخافوا اللعب يا مكتر أصنافه
سقفوا جامد قولوا برافو ده البلياتشو في الحلبة
واحد اتنين وكمان هوبة

الليلة دي عيد ميلادي
إيه رأيكو بقى في الحفلة دي
شفتوش بقى حفلة خطيرة كدة ولعبة أعدادها كبيرة كدة
ولا قطعة سميرة نميرة كدة تعزف أفراح القبة
واحد اتنين وكمان هوبة

حواديت

- الأب يجلس بجانب سرير ولده الصغير مسلحاً بالكتب الملونة، والمأكولات التي يحبها الطفل، في محاولة لجعله ينام.

- الطفل جالس في سريره مفتوح العينين.

- الأب يغني له في شبه تهنينة.

الأب: طلبت العصير وجبنا العصير

طلبت الفطير وجبنا الفطير

وايش تاني تطلب يا ابني الصغير

لبن عصافير؟

. الولد لا ينام.

الأب: نام

يا ولد يا سند يا مدد يا أسد

يا بطل يا همام

نام

. الأب ينقلب عنيفاً.

الأب:

لا تقول عايز ولا موش عايز

ولا كتر كلام

نام نام نام نام

أحسن لك نام

من غير طلبات ولا اشتراطات

لا بد تنام

فاهم؟

. يسود الصمت إلا من صوت بندول الساعة الذي يتكتك من بعيد.

. الطفل مرعوب يكتم أنفاسه.

. الأب يرق للطفل ولا يطيق أن يراه مغلوباً على أمره فيقول برقة:

قلت لي إيش تطلب يا بني؟

الطفل: حدوة علي بابا

. الأب يفتح كتاب الحواديت قائلاً:

عينياً

. الأب يبدأ يحكي الحدوتة وهو يُطلع الطفل على ما بالكتاب من صور ملونة.
الأب:

علي بابا كان صنعته حطاب
بحماره يروح يجمع أخشاب
وحماره كان اسمه النهاق
ابن الزعاق ابن أبو زعراب
هو وعلي بابا كان أصحاب

قال النهاق: يا علي بابا
سامع أصوات يا علي بابا
أنا عندي اتنين إيرال طويلين
من فوق راسي كشفوا الغابة
واكتشفوا يا حبيبي عصابة
أنا من رأيي نمشي وراهم
ونقص أثرهم وخطاهم

حرامية عددهم أربعين
قدام الكنز حا نلقاهم
وبصوت عالي قال أقواهم
افتح يا سمسم.. فتح الكهف
وحطوا فيه أحمال ميت ألف
وانصرفوا وعلي بابا بينظر
مال النهاق وهمس له بعنف
انتقدم ولا ترجع للخلف

علي بابا صار أغنى إنسان
وحماره النهاق الغلبان
صار أغنى حمار ولجامه ذهب
وبيركب عربية بحصان
وجزاء الإحسان الإحسان

. في نهاية القصة الأب يصيح الأب:

نام!!

. ثم يعاد المذهب كما في المقدمة.

الأب: نام يا ولد يا سند يا مدد يا أسد

يا بطل يا همام

نام

لا تقول عايز ولا موش عايز

ولا كتر كلام

نام نام نام نام

أحسن لك نام

من غير طلبات ولا اشتراطات

لا بد تمام

فاهم؟

"تكات السعة"

قلت لي إيش تطلب يا بنياً؟

الطفل: حدوتة الشاطر حسن

الأب: عينياً

. يفتح الكتاب على الشاطر حسن، ويعرض الصور على الطفل.

الأب: كان فيه غولة حلوة جميلة

تدعى الغولة أم عديلة

جالسة ع الباب راخية شعورها

وشعورها ناعمة وطويلة

جالها حسن وسألها بحيلة

عندك كورة ومضرب لياً؟

فيهم خاصية سحرية؟

قالت له الغولة أي والله

دور في دولاب الفضية

والأ فوق ظهر النملية

كورة حديد لكن مضمونة

تجري وراها يا سي حسونة

تاخذك في شعاب جبل النرجس
إلى ست الحسن المرهونة
اللي بقت لون الليمونة

ضرب الكورة حسن بالمضرب
ووراها جرى مثل الأرنب
وإذا بيها دخلت في قزاز
غرفة مكتب راجل أشيب
قال له: هو الشارع ملعب؟
هيا للقاضي في محكمته
فقضى بسجن حسن لشقاوته
وسجن الغولة لأن الكورة
موش سحرية كما أفهمته
وكان هذا القاضي اسمه جحا
نام!!

. ثم يعاد المذهب.

الأب: يا ولد يا سند يا مدد يا أسد يا بطل يا همام
نام.. لا تقول عايز ولا مش عايز ولا كتر كلام
نام نام نام.. أحسن لك نام
من غير طلبات ولا اشتراطات ولا بد تنام.. فاهم؟
"تكات الساعة"

قلت لي إيش تطلب يا بنياً؟

الطفل: حدوتة البطة

الأب: عينياً

. يفتح الكتاب على البطة، ويعرض الصور على الطفل.

الأب: كان فيه مية... عملت بركة
بتعوم فيها بطايط حرّكة
بعيون زرقا.. وزغب أصفر
يسبحوا فرقة.. ويلعبوا شركة
إلا واحدة.. موش مشتركة
قالت: يا ولاد أنا إيش ذنبي

طالعة غامقة.. خلقة ربي
ليش تضربوا في بمنقاركم
تجرحوا راسي وتوجعوا قلبي
قالوا انتي وحشة بالعربي

قعدت كامشة تحت الأعشاب
خايفة تخرج حتى لا تصاب
وإذا بالأحراش انشقت
عن شخص عجيب شكله جذاب
قال لها: أنا جيت.. من بعد غياب
مندوب مصنع أدوات تجميل
ح اعمل منك برهان ودليل
على أن الواحدة الموش حلوة
ممكن تبقى حسناء الجيل
"يتشاءب"

. النوم بدأ في مداعبة الأب.
الأب: حطت بودرة وخرجت ليهم
في المية وعامت وسطيهم
"يتشاءب"

. إيقاعه يبطئ بالتدريج:

البودرة مسحتها المية
ضربوها... ضربت لك فيهم
خلتهم بيكوا.. لأهاليهم
"ينام"

. يسقط رأسه وينام.

. على اللازمة الموسيقية الأخيرة ينهض الطفل، ويهبط من سريره بهدوء، ويسير على أطراف أصابعه خارجاً
من الغرفة.

. قبل خروجه يلتفت إلى الأب ويقول الطفل:

نام!!

. تثبت صورة الأب والطفل.

. جملة موسيقية أخيرة للعنوان الأخير

الباب الرابع
من أعماله للإذاعة

أغاني مسلسل "رصاصه في القلب"

مقدمة الحلقات:

رصاصه (طو)
في القلب جريمة غامضة
رصاصه (طو)
في القلب مدينة فوضى
رصاصه (طو)
في القلب رصاصه فضة
رصاصه ملين
في قلب الشب
لذيذة جداً
رصاصه الحب
فالحب عبارة عن:
رصاصه في القلب
هشام: الحلوة بيضة بيضة
فتكت بيا.
ابتسام: والحلو يا وقعة بيضة
عقله شوية.
هشام: الحب جنون في جنون
وعيونك أحلى عيون
أنا مغرم أنا مفتون
حاسبي عليا.
ابتسام: طب ابعده عني عيوني
لا السلاح يطول
هشام: اللي يحصل يا عيوني
خليه يحصل.
ابتسام: ذنبك على جنبك (طو)
آدي واحدة في حاجبك (طو)
وآدي واحدة في قلبك (طو)

هشام: آهو كدة أجمل

هـب اخشوشني

يا لله ونشني

محلا رموشك

لما تنشني.. برصاصة الحب

ابتسام وهشام والمجموعة بالتبادل

رصاصـة (طو)

في القلب رصاصـة ناعمة

رصاصـة (طو)

في القلب يا روعي طعمة

رصاصـة (طو)

رصاصـة (طو)

ابتسام: رصاصـة ن ن ن

في القلبـي ي ي ي ي ي

أغنية: أحب الخيال

نيللي: أحب الخيال والكلام الخيالي
ولو كان جنوني ولو كان تسالي
عرفت الحقيقة ودقت الحقيقة
لعنت الحقيقة ما هياش مجالي

أنا صاحبتني شهرزاد الليالي
لكن بنت خالي؟ دي فوق احتمالي
وما يهمني اللي ساكن قصادنا
أنا يهمني أبو زيد الهلالي
أحب الخيال

سحابة ترقص باليه في العلامي
تشد اهتمامي وتشغل لي بالي
وأما الصخور اللي ماشية عليها
بتجرحني لكن أنا لا أبالي
أحب الخيال

مفيش حد في الدنيا غير لما جالي
وأنا واحدة مقتصرة دايمًا في حالي
بتصدمني أحلامهم الدنيوية
ما حبش كدة.. أنا طبعي مثالي
أحب الخيال

أنا مهما يحصل ومهما جرالي
ح احب الحاجات اللي متهيآلي
ح احب اللي يقدر يصحياها فيّ
ح احبه ح احبه.. عشان مكتوبة لي
أحب الخيال

دويتو: الشارع

نيللي: انت مودّيني فين؟
ثروت: مش بتحبي الجيلاتي؟
نيللي: وانت تعرفني منين؟
ثروت: ح افهمك يا حياتي.
نيللي: فهمني
ثروت: عدي الشارع
نيللي: طب نستتي الإشارة
النور الأحمر والع
ثروت: لكن ضربوا الصفارة
يا الله نجري
نيللي:.. سيب إيدي
ثروت: لا تصدمك عربية
نيللي: شيء ما يهكمش يا سيدي
ثروت: لأ ده انتي غالية علياً
من أول لحظة رأيته
حسيت إني حسيتك
كنت بادور عليك
وما صدقت إني لقيتك
نيللي: احنا ف وسط المرور
ثروت: ده تيار الحياة
نيللي: ح تغرق يا مغرور
ثروت: وانت طوق النجاة

نيللي: أما انت شخص عجيب
عمري ما صادفت مثالك
نازل فياً تعذيب
مش عارفة ليه ساكتة لك

ثروت: انتي اللي مضطهداني

برموشك الطويلة ومزودة أشجاني

بعيونك الجميلة

نيللي: وده وقته.. استنى استنى

العربيات هاجمين

ثروت: ح يخافوا ويبعدوا عنا

نيللي: وهم دول شايفين؟

حاسب تاكسي.. حاسب

أوتوبيس.. عربية جيش..

حاسب واحد راكب

على عجلة وشايل عيش

ثروت: دلوقتي الشارع يهدا

خلينا كدة واقفين

في النص في حطة واحدة

لا شمال نمشي ولا يمين

نيللي: ودي ورطة إيه يا خواتي؟

أنا ذنبي بس إيه

إني أخاطر بحياتي

واسمع كلامك ليه

"صفارة"

نيللي: بقت الإشارة خضرة

ثروت: وخلص الخطر اهه زال

نيللي: أما حطة مغامرة

ثروت: ما كانت لناش ع البال

نيللي: أنت موديني فين؟

ثروت: مش بتحبي الجيلاتي؟

نيللي: وانت تعرفني منين؟

ثروت: ح افهمك يا حياتي

نيللي: فهمني!!!!

أغنية: ح احبه مهما كان

نيللي:

إنسان أثر في قلبي وأنا قلبي رقيق فنان
أنساه إزاي يا ربي وده بني آدم إنسان
أنا مهما يقولوا عليه
روحي باشوفها في عينيه
ومهما يكون حواليه
ح احبه مهما كان
ح احبه ح احبه ح احبه ح احبه مهما كان
يحكوا لي الناس ويقولوا تحت السواهي دواهي
وينم عليه عزوله أتخض وأقول: يا إلهي!
لكن أرجع لضميري
ألاقيه مالي تفكيري
ما يهمني ش مصيري
واهمس بكل حنان
ح احبه ح احبه ح احبه ح احبه مهما كان
ما كرهش منه حاجة مهما اتفاجئت منه
واهتف في وقت الحاجة ارفعوا أيديكم عنه
يا ناس يا لي تحبوني
حبوه زي جاملوني
ولو موش ح تطاو عوني
عشان وعشان وعشان
ح احبه ح احبه ح احبه ح احبه مهما كان

دويتو: البحر والصحراء

. لأبقى بجد... ما الذي
لك في البحر من وطر
فكرة البحر موش قوي
وخصوصاً إذا غدر

. البحر يا روح قلبي
شاعر بيقول عجبي
أوقات بيكون عصبي
ثم يصفو ويعتذر

. البحر ما لهش أمان
بيطرطش ع الفستان
وف قلبه سمك بسنان
ياكل الصلب والحجر

. يعني الصحرا هيا
اللي أمان يا عينيا؟
دي زوابع رملية
وسراب يخدع النظر

. الصحرا أصح مكان
جوها يشبه حلوان
وقمرها لما يبان
النسيم يعشق السهر

. البحر يا بنت الناس
مزيكة وشوق وحماس
ومساحته ثلاث تخماس
كوكب الأرض والبشر

. بحر وصحرة إيه؟ خلينا
قاعدین سوا بقلوب صافية
موش معقول نخسر بعضينا
علشان حبة جغرافيا

لحن العيد

الجميع: عيد وبشايره مالية الكون
عيد في الطعم وعيد في اللون
عيد والفرحة هالة علينا
م الشباك ومن البلكون

نيللي: عيد يا حبيبي
عيد سعيد
افتح قلبك
من جديد
يحيا الحب ويحيا القرب وتحيا الدنيا ويحيا العيد
يحيا الأطفال والبالون..

الجميع: عيد وبشايره مالية الكون.. إلخ

ثروت: ياللي عيونك
مهرجان
أنا متوغوش
م الحنان
خايف لا يكون عيد ومعدي ورمالي هدية إحسان

الجميع: عيد وبشايره مالية الكون.. إلخ

نيللي: لأ ما تخافشي
كون شجاع
وامشي جنبي
باندفاع
ح ندوب في العيد زي السكر وعلينا شوية نعناع
نبقى في الحفظ وفي الصون..

الجميع: عيد وبشايره مالية الكون.. إلخ

ثروت: الحرية

يا ابتسام

أنا باعشقها

والسلام

العيد الجبار محاصرني وانا على وشك الاستسلام
وف ورطة ومحتاج للعون..

الجميع: عيد وبشايره مالية الكون.. إلخ

نيللي: يالا نأجر

بيسيكليت

ونتسابق

تحت البيت

نشترى غزل بنات وفريسكا وحرب إيطاليا وبمب يا ريت
والا بلاش خليه بنبون...

الجميع: عيد وبشايره مالية الكون.. إلخ

ثروت: بتحاييليني

بالكلام

وفي الآخر

يا حرام

بعد العيد وإجازته الحلوة ألقى قفص وحرس ونظام
وولد بيدقوا له الهون...

نيللي: كل مناسبة وانت بخير

ثروت: والتي وانا والدنيا بخير

نيللي: كل اللي بينتهي على خير

ثروت: خير!! بنعيد على كل الكون

معاً: بنعيد على كل الكون
لابسين لبس جميل اللون
وبنحذف للناس الحلو
م الشباك ومن البلكون

نيللي: وأولهم المأذون!
نهاية الحلقات
ابتسام: وهكذا... وهكذا
يحصل كذا وبعدين كذا

هشام: يحصل كذا وبعدين كذا
ورصاص عيونها منهمر
وف صدري نازل غرزة

ابتسام: أنا سامعة صوت عمّال يرن
يقولّي تن تن تن

الأب: ده الحب ده؟

هشام: لأ ده المطر

ابتسام: خليك يا بابا مطمئن

هشام: أصل الحاجات دي بتبتدي
ابتسام: بكهريا يا سيدي

هشام: ثم انفجار

ابتسام والكورال: ورصاصة (طو)

رصاصـة (طو)

ابتسام: رصاصـة ن ن ن

في القلبـي ي ي ي ي ي

الباب الخامس

أعمال غنائية طويلة للتلفزيون

هاشم وروحية

فيلم غنائي راقص (١٩٦٩)

- لوحة ذات بروجاز مزين برسوم شعبية.
 - تنزل عليها العناوين بخط شعبي مثل خط اليفط ولوحات أبو زيد والزنادي.
 - تتخلل العناوين رسوم شعبية تتحرك بأسلوب "الكت أوت".
 - السيناريو الخاص بالرسوم المتحركة يضعه المختص.
- أغنية:

مجموعة:

هاشم ده اسم الجدع

والبنت روحية

ما عملوش البدع

لا هو ولا هي

غير إنهم

هاشم وروحية

ولأنهم

هاشم وروحية

صبحوا على وتر النغم حدوتة متغنية

هاشم وروحية

المشهد الأول طريق خارج مدينة كوم الخير

فجر ينتهي/ نهار

- مروحة ظلمة مياه (سيلويت) تدور.
 - فتيات يحملن الأسبلة والأغصان، ويسرن على طريق زراعي (سيلويت).
- روحية والمجموعة:

فجر العيد يا فجر العيد
يا منور خفة وحلواني
يا ملبس الدنيا جديد
وأنا مالي لبسني كمانى
يا فجر العيد

- في مقدمة الكادر سهم من علامات الطريق مكتوب عليه "القاهرة ١٢٠ كم".
- الفتيات يسرن فوق كوبري صغير على أحد طرفيه لافتة: "مجلس مدينة كوم الخير يرحب بكم".

روحية:

فجر العيد لبسني وردي
السنة دي تبقى ماوردي
يدلع فيها ابن بلدي
أبو عيون سودة وعاجباني
يا فجر العيد

- لقطات تفصيلية للفتيات في رقصتهن، نرى فيها ملابسهن؛ إنها ملابس عصرية، ولكنها محافظة قليلاً، ومضافاً إليها طرحة سوداء بناتي.
- واضح أنهم في طريقهن لزيارة الأولياء في العيد حسب تقاليد الإقليم.

روحية:

فجر العيد لبسني سماوي
السنة دي تبقى غناوي
يدلع فيها القمحاوي
أبو قوام قوام غزلاني

يا فجر العيد

- ترى بين الفتيات روحية التي تتزعم الغناء، ويبدو وجهها الجميل ملء الشاشة، وعيناها تحلمان
بالعام الجديد، والضوء يتزايد ويطلع النهار.

- شبان يركبون دراجات ملونة ومزينة، يعبرون الكوبري.. وبينهم هاشم.

الشبان:

هيه

تيكي تيككن تيكي تيكي تيككن

يا لعب يا لعب يا فن يا فن

- الشبان على الدراجات في تشكيل جميل، يهبطون منحدرًا في الاتجاه الذي سارت فيه الفتيات،
ويدقون الأجراس.

هاشم:

أعظم تقليد في يوم العيد

تأجر عجلة وتنزل رن

تيكي تيككن

- يلحق الشبان بالفتيات ويمرون من بينهم

"موسيقى رقص"

ويؤدي هذا اللقاء على حركات راقصة

"صفافير وأجراس"

الشبان:

وووه إوعى تيككن

- الفتيات ينفرن من مرور الدراجات، ويظهرن الغضب المصطنع، وتلتقي روحية مع هاشم خلال
الضجة، ونعرف أنهما صديقان.

- يظهر على رأس المنعطف حسين أفندي؛ وهو شخص حديث النعمة، وحوله شقيقته؛ وهما اثنتان
من النساء اللواتي يقطعن الخميرة من البيت".

- مرح الشباب يتوقف لمنظرهم.
- روحية تبدي خوفاً خاصاً وتستدير..
- الفتيات ينهين حركاتهن بالتجمع في نقطة واحدة على شكل دائرة صغيرة، ووجوههن إلى الداخل حول روحية..
- هاشم يصفر بأصابعه فتختفي الفتيات في خدعة سينمائية..
- الشبان يواصلون اللعب بالدراجات. ولما كان شكلهم يدل على كبر السن وتجاوز مرحلة اللعب في العيد وتأجير العجل؛ فإن الثلاثي الغلس ينظرون إليهم باشمئزاز، ويرفعون شمسياتهم الثلاث على رءوسهم في وقت واحد، ثم ينطلقون.
- الشبان لا يعجبهم هذا الرجل؛ فيستمرون فترة يكاسرونه بالدراجات، ويعايبون على مشيته.

الشبان:

يا برتقان أحمر وبدمه
 قول للي حابس دمه يا دمه
 العيد ده للأطفال يا بو عمو
 عاوز تعيد خليك طفل
 ما تبقاش قفل
 وقوم اتجن
 وأجر عجلة وقول تكلن
 تيكي تكلن
 هيه....

- ينهي الشبان رقصتهم بأن يشب كل واحد بعجلة دراجته الأمامية إلى أعلى مثل الخيل.
- عجلات الدراجات بأوراقها الملونة تدور.. ثم تتركز الكاميرا على عجلة واحدة في الكادر وهي تدور.

المشهد الثاني

ساحة العيد

نهار/ داخلي

- مرجيحة الزقازيق يبدو جانب منها في مقدمة الكادر، وهي تعمل وتدور مملوءة بالأطفال.. دورانها في اتجاه دوران العجلة في المشهد السابق.
- في عمق الصورة تظهر ربوة ضريح الولي الخاص بمدينة "كوم الخير".
- يتقاطع قوس الربوة مع قوس الجانب الظاهر من مرجيحة الزقازيق، ويتدفق تيار من الصناديق المليئة بالأطفال إلى أعلى؛ كأنه فوران لن ينتهي.

الأطفال:

لَفِّي يا ساقية الهوا
يا مشمشة من غير نوا
يا مشمشة في طبق ينور.. بتدوري
وندور احنا وانتي سوا
دوري ولفي
يا ساقية الهوا
موش ح يكفي
يا ساقية الهوا
ولا نَتَرَوَا ولا فيه أبداً أبداً دوا
للي غوا
ساقية الهوا

- المرجيحة من زاوية أخرى، وقد ظهر بجوارها صاحبها عم ريحان العجوز.

عم ريحان: "يضرب المرجيحة" لَفِّي.

- يظهر هاشم وشلته فوق الدراجات.

هاشم:

يا عم ريحان.

- عم ربحان يلجأ إلى المرجيحة التي تدور به إلى أعلى.. عندما تناديه شلة الشبان، ويطل عليهم من أعلى.

ربحان:

ظهر الفساد.

- تدور المرجيحة وعم ربحان فيها، ويستمر في توبيخهم، وهو نفسه سيتمرجح.

هاشم:

يا بو الرياحين.

ربحان:

عايز إيه يا واد؟

الجميع:

عايزين.. عايزين.. عايزين.. نتمرجح.

ربحان:

تتمرجحوا!!

يا خي جتكوا الهم على شنابكو اللي بتتبرم.

الجميع:

تارا لارا لم.

ربحان:

بقيتوا عجل، وعرض وطول، ولا فيه عقول،

ولا فيه دم.

- الشبان يتراقصون حول المرجيحة بشفاوة صبيانية.

الشبان:

تارا لارا لم

ما هو انت اللي مربينا
ومربي كمان أهالينا
- عم ريحان يوقف المرجيحة وينزل لهم.

ريحان:

يا واد اتلم.

الشبان:

تارا لارا لم.

- يستعرض هؤلاء الأولاد الذين كبروا، ويبدو عليه الاغتياب.

ريحان:

بقيت في أنه حنة دلوقت؟

واحد:

في كلية طب الأسنان

ريحان:

يا عيني.. وانت يا سي هاشم؟

- هاشم واقف سرحان ينظر في اتجاه الربوة، ومن جهة نظره نرى روحية متجهة نحو الرجل، تلتقي بالرجل الغلس وشقيقتيه، يتصافحون ويسIRON معاً.
هاشم "ناظراً في اتجاه روحية":
أنا ملاحظ..

ريحان "منبهاً":

ملاحظ إيه؟

- هاشم واجم لا يسمع ما يقال، ثم يستدرك ويجيب، ثم يبتعد مهموماً.
هاشم "مستدركاً":

ورشة في حلوان.

- الشبان كل واحد يقول مهنته.

الشبان:

١- وأنا شغال في كفر الشيخ.

٢- وأنا في طنطا

٣- وأنا في أسوان.

٤- وأنا ميكانيكي في دمنهور

٥- وأنا ف بنها فاتح دكان.

- عم ريحان يشمت فيهم؛ لأنهم كلما اجتمعوا أفسدوا في الأرض.
ريحان "مبتهجا":

يا خي ده إيه ده اللي بعزقكوا، وسبحان اللي فرقكوا.

- رقصة من الشبان تدل على تشبثهم بهذه البهجة التي يحصلون عليها.
الشبان:

ولكن في أجازة العيد يعود الشمل للخلان لهذا...

ريحان:

إيه؟

الشبان:

لهذا يا لا مرجحنا وفرحنا، وفكرنا بعهد زمان.

. ريحان يتأملهم بخبث.

ريحان:

عهد زمان؟ قطعوا قلبي يا جدعان

طب كل واحد يدفع قرش.

الشبان:

ندفع قرش ما نستخسرش

. الشبان يدفعون القروش وريحان يجمعها بسرعة ومهارة.

ريحان "يجمع":

شكراً شكراً شكراً شكراً

وروني بقى عرض اكتافكوا

الشبان:

والمرجيحة؟

ريحان:

مرجيحة مفيش.

الشبان:

وفلوسنا؟

ريحان:

أحب أعرفكوا

إن انتو ضروري تكونوا ركبوا بيها زمان

في يوم ما.. وما دفعتوليش

. الشبان يردون له خبثه بخبث آخر؛ فيتظاهرون بالأسف.

الشبان:

طو طو طو طو.. لأ لأ ما تجيش

ريحان:

وروني بقى عرض اكتافكوا

. الشبان يبحثون في جيوبهم ببطء، وهم يتحدثون مع ريحان، ثم فجأة يخرجون البمب ويضربونها

دفعه واحدة.

الشبان:

بس الأول خد دول لحسن كنا ناسينهم هما كمان.

"ينفخون ويضربون بمب"

. المرجيحة تدور بسرعة أكبر.

الأطفال:

لفي يا ساقية الهوا.. إلخ.

. ينهال عليهم بعصاه وهم يفرون.

. تقودنا المطاردة إلى حافة الربوة.

. استعراض عام للأفراد والعائلات.

. نشاهد غصناً معلقاً عليه معطف، وقد استند شخص بظهره إليه.. شخص يرفع قلة إلى فمه.. امرأة

تعطي الوابور نفس، وعليه أبريق الشاي..

. مع نفس حركة إعطاء الوابور نفس؛ نرى هاشم يجذب إيريال راديو ترانزستور، ويقلب المحطات،

ويضعه على أذنه، وأمه بجانبه.

. عند موضع آخر نرى روحية ووالديها وأخاها الصغير وبعض الأقارب. ينظر والد روحية في اتجاه

هاشم، ثم تلتقي النظرات؛ فيشير إليه وإلى الراديو بما معناه: "هل هناك أخبار هامة؟"

. هاشم يبتسم بما معناه: "لا شيء خطير، ولكن.. كما تعرف".

. روحية تميل على والدتها وتهمس لها؛ فتصنع مما معهم صحناً هدية، وتعطيه لنبيل الصغير،

وتدفعه نحو هاشم ووالدته..

. نبيل يأخذ الصحن إلى هناك.. والدة هاشم تريد أن تعطيه رد الهدية، ولكن هاشم يشير لها

برجاء..

- . يتركبان نبيل يذهب، ثم يعّدان هدية أخرى يحملها هاشم بنفسه إلى أسرة روحية.
- . عندما يصل هاشم تلتقي عيناه بعيني روحية ويسرح فيهما..
- . يركع مقدماً الصحن وعيناه عليها..
- . الوالدان ينظران لبعضهما نظرة ذات مغزى. الوالد يبتسم بطيبة وكرم.. الوالدة تبتسم بتصعيب معناه:
- "هو إيه يا ختي أبو زعيزع ده؟"
- . نبيل يأخذ الهدية من هاشم وهو لا يشعر به، وتظل يداه معلقتين في الهواء..
- . الوالد ينقذ الموقف، فيمد يديه الاثنتين ويصافح بهما يدي هاشم.. الأم تتصعب..
- . أحد الأقرباء يلتفت؛ فإذا به حسين أفندي الذي قابلناه على الطريق.. ينظر بكراهية لهاشم، ثم يتناول تفاحة من صندوق أحضره معه، ويقضم منها قضة..
- . روحية تضحك.. الوالد يقيم الصلاة تهرباً من الموقف..
- . حسين يبصق ما في فمه بعصبية..
- . هاشم يعتبر ذلك إهانة فيتناول بلحة أبريمي ويقضمها، ثم يبصق النواة بعصبية وينهض..
- . حسين ينهض..
- . هاشم ينظر إليه بتحدٍ ويخرج من الكادر؛ فيتبعه حسين، وبعد لحظة تدفع روحية أخاها نبيل فيعدو خلفهما...
- . الجو مكهرب..
- في ناحية أخرى من الربوة نرى حلقة من الشبان بينهم بعض أصدقاء هاشم من شلة الدراجات.. وفي وسطهم شابان يلعبان البراديفير..
 - واحد منهم يغلب الآخر.. فيهلل له الآخرون وينهضان بروح رياضية ويتصافحان..
 - قبل أن يتقدم آخران للعبة، تنشق الحلقة عن حسين داخلاً، وعلى ملامحه تعبير من يريد الشر..
 - تظهر من خلفه شقيقتاه وقد بدا عليهما الاضطراب، ومن اتجاه نظره نرى.. هاشم في الجانب الآخر من الحلقة وحوله أصدقاؤه..
 - حسين يفرد ذراعيه لتخلع له أختاه الجاكته، وتطويان أكمامه بطريقة الطقوس.. وتخرجان مخدة لا نعرف من أين، وتفرشان منديلاً على مكان المباراة.. ويركع حسين بركبته على المخدة، ويضع كوعه على المنديل، وينظر لهاشم يدعوه للنزال.
 - هاشم يتقدم بمرح وقد زال عنه التوتر، وبعد نزال قصير يتغلب على حسين وينهض مرحاً، ماداً له يده ممسكاً بيده يصافحه، ولكن حسين يرمي يد هاشم بغضب.
 - هاشم يتنرفز ثانية ويهاجمه، ويتشابكان.
 - الموجودون يفرقونهما بصعوبة..
 - حسين يجد كثيراً من أصدقاء هاشم من حوله فيخاف.. فيمد يده إلى جيبه الخلفي، ويخرج مسدساً..
 - ترتاع شقيقتاه؛ فتمسكان بذراعه حتى لا يرتكب جريمة.

- يد حسين ترتفع وهي تقاوم.. الكاميرا مركزة عليها. وبعد قليل تنطلق منها طلقة في الهواء..
- بمجرد إطلاق الطلقة نرى المرجيحة تدور هذه المرة أسرع من سابقتها، وقد أحيطت بمظاهر العيد في قمته..

لَفِّي يا ساقية الهوا
يا مشمشة من غير نوا
يا مشمشة في طبق بنور بتدوري
وندور احنا وانتي سوا
دوري ولفي
يا ساقية الهوا
موش ح يكفي
يا ساقية الهوا
ولا نتروا
ولا فيه أبداً أبداً دوا
للي غوا
ساقية الهوا

- لقطة للربوة شبه خالية، ثم يظهر عدد كبير من الأطفال يحملون البالونات.
- شاريوه إلى الخلف؛ لنرى منظرًا عامًا لكل ساحة العيد.
- أسرة روحية منصرفة.. يسيرون بالترتيب..
- حسين بين شقيقتيه، ومن خلفهما أمها وأبوها، ثم روحية ونبيل.
- يطل وجه هاشم وهو غاضب ينظر إلى حسين دون أن تلحظه الأسرة:
- من هذا؟
- تلتقي نظراته الشائرة بنظرات روحية..
- روحية تنخرط في الضحك المكتوم على تساؤلات هاشم..
- تنتهي الأغنية، وينتهي مشهد العيد كله على منظر بائع فراير.. يتقدم من الكاميرا، وفريرة تملأ الكادر، وتدور بمرح..

المشهد الثالث الطريق الخلوي (البرجولا)

نهار/ داخلي

- زهرة تدور.
- تتراجع الكاميرا فتراها بين أصابع وأسنان روحية.. روحية تضحك كما كانت في المشهد السابق.
- هاشم معها، وهو غاضب قليلاً، يطلب تفسيراً لما حدث في صباح العيد.
- روحية: ده كان قريتنا واسمه حسين
- كان أمصر فين وعمل قرشين
- وجاي يومين يشوفوا له عروسة
- إخواته لنتين
- هاشم: القراشانتين؟ "يضحكان".
- لكن احنا مالنا وماله
- كل إنسان في حاله
- يسيران معاً.
- روحية تنظر لهاشم الذي يتقدمها.
- روحية: ما أنا العروسة يا هاشم
- اللي اخواته شافوها له
- هاشم يتوقف غاضباً
- ح اضربه.. ح ابطحه
- ح انسفه.. ح امسحه
- روحية: ولا ح تزحزحه أبداً يا ابني.
- هاشم: أمال أعمل إيه؟
- روحية تتأمل هاشم قليلاً في صمت، ثم تستدير بعصبية.
- هاشم يذعر قليلاً.
- وجه روحية عليه مشاعر متضاربة من التردد والخجل، والجرأة في نفس الوقت.
- روحية:
- اخطبني
- هاشم يتلقى هذه الكلمة كأنه لم يفهمها.
- تستدير روحية له وتواجهه.
- هاشم يبتسم ويحاول أن يقول شيئاً.
- روحية تضع يدها على فمه.

- لقطه متوسطة لروحية تعدو وخلفها السماء.
- هاشم يجري خلفها.
- يبدو المنظر كأنه لعبة المسافة مما يلعبه الصغار.
- هاشم يلحق بها ويمسكها.

روحية:

ح نقوللي موش قد القيمة

وتغني لي

هاشم يؤخذ بكلمة "وتغني لي".

هاشم:

إيه؟

. تعبير هاشم معناه أن في قلبه أشياء كثيرة تثقله، وأنه موش ناقص.

روحية:

حسن..

. هاشم يعود فيبدو عليه الارتياح، وتتخذ المسألة روح اللعب مرة أخرى.

هاشم:

حسن ونعيمة؟

. هاشم وروحية متواجهان كما يتواجه المتراقصون.

روحية:

ونعيمة تقول.

هاشم:

أنا أحبه

. كل واحد يمسك إحدى يدي الآخر، والآخرى باليد الأخرى، ويتجاذبانها في حركة راقصة.

روحية:

وأبوها يقول.

هاشم:

ده فقير

. تكرر عبارات:

"ونعيمة تقول أنا أحبه، وأبوها يقول ده فقير". ثم تفلت روحية في دلال.

روحية:

وأنا عرافة البير، وغطاه يا مكير

وباغير عليك زي السيما "تكرر"

هاشم: أنا؟

هاشم يلحق بها ويقول: "أنا" بشقاوة. ويتحدث عن أن لديه هموماً ومشاكل تختلف تمام الاختلاف عما تفكر فيه روحية، ويجعلها تشك.

روحية:

مین دی الی ہناک شاغلاک واخداک

وأنا هنا باهواك وموش طايلاك

والفرقة هلاك

لو كنت ملاك... طير

اخطبني

.روحية تختبئ منه خلف بعض الأغصان.

هاشم:

..وابو کی

روحية:

أبويما يقول..

تظهر صورة الأب في بقعة في الخلفية، وأمامه الكيس، وفي يده الشيشة، وقد يرم أثنابه بطريقة فخمة.

الأب: هاشم ابن الغالي

والده حبيبي كان.. ونعم النسب

لكن ما اقدرش أنتظر طوالی

يا يقول وجب

یا مفیش علینا عتب

- الأب طوال الفقرة التي يقولها يتناول أنفاساً من الشيشة، ويضع نقوداً في الكيس، تمتد إليه من أيدي

خارج البقعة التي يظهر فيها.. يعنى بالعربي تاجر ناجح.

- تختفى صورة الأب.. وتستمر روحية في الفرار معه.

روحية:

وقربينا الى اسمه حسين.

هاشم "مقاطعا":

كان أمصر فين و عمل قرشين.

روحیة "مؤمنۃ": هم م م

هاشم:

وجای یومین یشوفوا له عروسة إخوانه لتتین.

روحية: هم م..م م..م م..م م..م

- . هاشم واقف يفكر .
- روحية تعود إليه باسمه .
- . هاشم يحس بمبلغ الخطر .
- . روحية تقترب منه بحنان .
- . هاشم يبدو عليه التصميم وتعبير " يا لله خلينا نعيش "
- هاشم: روحية..
- روحية: أيوه يا روي .
- . يواجهها بشكل رسمي كأنه سفير يدلي برسالة هامة .
- هاشم: الساعة سبعة الليلة
- أمي هاتيجي معايا
- علشان نزور العيلة
- . ثم ينطلقان معا فرحين ويدوران حول بعضهما .
- روحية: والنبي؟
- هاشم: حا اخطبك .
- روحية: والنبي؟
- هاشم: ح اشبكك
- روحية: والنبي؟
- هاشم: والنبي والنبي والنبي .
- . هاشم يخرج منديله ليمسح وجهه بعد الحركات الراقصة العنيفة .
- . روحية تختطف المنديل منه .
- روحية: هات المنديل .. أعقد هولك
- . تعقد المنديل عقدة ثم تعيده إليه .
- هاشم: علشان أتذكر إيه؟
- . روحية خجلة من اندفاعها تفلت منه، وتقف بعيداً .
- روحية "تدندن بنغمة": اخطبني "هم م م م م م م"
- . هاشم ينظر إلى المنديل بشغف .
- هاشم: ودي تنتسي؟
- لقطة متوسطة تخرج فيها روحية من الكادر .
- هاشم وحده يلوح لها .
- روحية في صورة مكبرة، وقد أشارت بإصبعين من يمينها، وخمسة من يسراها؛ يعني سبعة، ثم تتراجع مبتعدة .

"المسة وتر"

روحية: الساعة سبعة.

. هاشم في صورة مكبرة أخرى، وقد أشار بثلاثة أصابع من يمينه، وأربعة من يساره؛ يعني سبعة، ثم

يتراجع مبتعداً.

هاشم: الساعة سبعة.

"المسة وتر"

المشهد الرابع

أمام منزل هاشم

نهار/ داخلي

- فرقة موسيقي نحاسية تسير في شوارع مدينة كوم الخير، تصاحبها الكاميرا؛ فترى معهم إعلان سينما مكتوباً عليه: "الليلة بدار سينما كوم الخير الشتوي.. الفيلم الكبير: أسعد ملاحظ ورشة في العالم".
- تخرج من الكادر، فتكشف هاشم جالساً عند الحلاق.
- هاشم "بمرح":

الساعة سبعة في بيت محبوبتي

الساعة سبعة

خطوبتي وتوبتي عن عزوبتي

خطوبتي وتوبتي عن عزوبتي

خطوبتي وتوبتي عن عزوبتي

- الحلاق يحاول أن يهدئ هاشم حتى يكمل له الحلاقة دون أن يجرحه.
- ينظر هاشم في مرآة الحلاق؛ فيرى فتيات جميلات يسرن في الشارع صفّاً واحداً
- هاشم:

الساعة سبعة

- هاشم يقفز على الكرسي ويجري إلى الخارج.

- الحلاق خلفه يمسك به ليعيده إلى حظيرة الوجاهة والوقار.

هاشم:

يا اهل الحلاوة

والدلال

- الفتيات يبتسمن لهاشم.
- القهوة مكتوب عليها "قهوة مجلس المدينة".
- يجري هاشم إلى القهوة؛ حيث يجلس أصدقاؤه يلعبون الطاولة، فيرمي رمية زهر.
- الزهر:

دش.

هاشم: يا اهل الشقاوة

من الرجال

من فضلكم

- الأصدقاء يلتفون حوله ويتبعونه إلى الطريق.

الأصدقاء: إيه؟

هاشم: ترموا طوبتي.

- يخرج العجلاتي وينضم إليهم، ويدور بينهم الحوار على خطوات راقصة.

هاشم: من حقكم.

الأصدقاء: إيه؟

يلاحقونه

هاشم: ترموا طوبتي

وسامح لكم

. في نفس الوقت يستعد الحلاق للانقضاض عليه في اللحظة المناسبة، وإرغامه على العودة.

. على الحائط أفيش: "سننتصر"

الأصدقاء: إيه؟

. الحلاق يتمكن من السيطرة على هاشم ويدخل به الصالون.

هاشم:

ترموا طوبتي

م الساعة سبعة

. المكوجي يحمل جاكته هاشم بعد أن كواها، ويدخل عند الحلاق.

. الأصدقاء يرقصون في الشارع

"موسيقى"

. هاشم سعيد بالكولونيا التي يبخرها الحلاق على وجهه.

الأصدقاء:

الساعة سبعة في بيت محبوبته

الساعة سبعة

خطوبته وتوبته عن عزوبته

خطوبته وتوبته عن عزوبته

. الشريتلي يرسل إلى هاشم كوباً من العصير.

. هاشم يلبس الجاكته ويلتف به الجميع يسوونها له.

. المكوجي ينضم للرقصة.

الأصدقاء: خطوبته وتوبته عن عزوبته

الساعة سبعة

. هاشم يبحث عن قرش للمكوجي فيجد المنديل المعقود.

يعيده بسرعة مكانه، ثم يأخذ منديل أحد الأصدقاء، ويضعه في جيب صدره أمام المرأة.
يخرج إلى الطريق وحوله آيات الإعزاز من الجميع، ويقف فوق مصطبة مبنية وهو يخطب فيهم.
هاشم:

كل اللي أنا في حاجة إليه
حاجة متواضعة
شقة بخمسة ستة جنيه
وقلة ساعة
من خلفه أفيش: "سننتصر"
ثم يقفز عند بائع روبابيكيا.
يستند إلى فونوغراف من ذوي البوق.
هاشم:

يبقى فاضل إيه؟
كل اللي أنا مشتاق له
وعندي لوعة
حنطور نطير نوصل عليه
يقفز ثانياً إلى الطريق وهو يظل عينيه بيده، باحثاً عن حنطور.
يضع أصابعه في فمه ويصفر؛ فيظهر (بخدعة سينمائية) حنطور قادم
هاشم:

قبل الساعة سبعة
حنطور!
يقفز هاشم في الحنطور، وينزل من الناحية الثانية أمام بيته، ويشير إليه أن ينتظره لحظة؛ حتى يصعد
ليحضر الأسرة. "موسيقى"
- الجميع يركبون في الحنطور، ويشيرون إلى هاشم، شارحين المسألة للعربي في تهريج كبير.
الأصدقاء:

الساعة سبعة في بيت محبوبته
الساعة سبعة
العربي يعجب بالمسألة فيأخذ في الغناء.
الأصدقاء:

خطوبته وتوبته عن عزوبته
خطوبته وتوبته عن عزوبته
خطوبته وتوبته عن عزوبته

خطوبته وتوبته عن عزوبته

الساعة سبعة

. ساعي البريد ينضم إلى المجموعة.

. هاشم يبدأ في صعود درجات سلم بيته.

هاشم:

يا اهل الحلاوة.. والدلال

يا اهل الشقاوة.. من الرجال

من فضلكم

. يهبط ثانياً ويصافح الأصدقاء

الأصدقاء: إيه؟

. هاشم يصعد بظهره.

هاشم: ترموا طوبتي

من حقكم

الأصدقاء: إيه؟

هاشم: ترموا طوبتي

وسامح لكم

الأصدقاء: إيه؟

. هاشم يصل إلى قمة السلم.

هاشم: ترموا طوبتي

م الساعة سبعة

. المجموعة وحدها مع العرجي، يتكلمون في شكل طريف داخل العربة.. ويختمون ختاماً مسرحياً

المجموعة: إن شاء الله ح نرمي طوبتك

وبإذن الله ح نرمي طوبتك

وبعون الله ح نرمي طوبتك

م الساعة سبعة

- على الحائط أفيش: "سننتصر"، يبدو واضحاً عند ختام اللقطة.

المشهد الخامس

شقة هاشم

نهار/ داخلي

ينتهي ليل

- هاشم يدخل من باب الشقة مسرعاً في خفة ومرح..
- يقابل والدته ويحتضنها ويدور بها، وهي مستسلمة له..
- تبتعد عنه وتتأمله بفرحة وتنسق ملابسه..
- يجري هاشم إلى الشماعة، ويحضر لها معطفها، ويلبسه لها في عجلة..
- الأم تتجه إلى داخل الشقة لتحضر بقية لوازمها..
- هاشم ما زال يرقص وحده..
- الأم تجد في طريقها الخطاب الذي أحضره لتوه ساعي البريد.. فتناوله لهاشم..
- لا يزال في حركته الراقصة ويدور حول نفسه وهو يفتحه، ثم يقع بصره عليه؛ فينتهي الإيقاع الراقص..
- هاشم يتأمل الخطاب باهتمام زائد وهو مأخوذ.
- يجلس..
- ينظر إلى الساعة المعلقة؛ فتشير إلى الساعة إلا دقائق، ونستطيع أن نرى تحت الساعة صورة مقصوفة للشهيد رياض..
- يعود يتأمل الخطاب ويقرأه مرة أخرى..
- يدور بعينه في الغرفة. نرى صوراً كثيرة مقصوفة ومعلقة؛ مناظر نبات، آيات، وأخيراً نصل إلى الساعة التي تتقدم، وتحتها صورة الشهيد رياض.
- يضع الخطاب في جيبه فيلمس الدبل، وتسري في بدنه رعدة كأنها لسعته.
- يخرج الدبل من جيبه ويتأملها..
- يذهب إلى الدرسوار ويفتح الدرج..
- يريد أن يضع الدبل في الدرج، ولكنه يتردد لحظة ويعيدها إلى جيبه، ويتجه بتصميم نحو الباب، ثم يعود مرة أخرى ويغلق عليها الدرج بظهره؛ حتى لا يراها..
- يدور بعينه في المكان.
- لأول مرة تلتقي عيناه بعيني أمه التي كانت واقفة تتأمله، وقد أتمت استعدادها للنزول..
- عند فتحة الباب يطل وجه العربي بابتسامة مشدودة ويد ممدودة تستعجل هاشم..
- يتجه إليه ويضع في يده نقوداً ويصرفه..

- يستدير إلى والدته..
- الأم تتسائل بنظراتها عن سر تصرف هاشم، وعدم ذهابه إلى روية؛ فيواجهها هاشم بابتسامة مشدودة مستعارة من العرجي.
- يخرج الخطاب من جيبه فيلوح لها به في مرح ثم يقبله..
- يضع إصبعه على فمه طالباً منها ألا تبوح لأحد بما حدث..
- يحتضنها ويدفن رأسه في كتفها..
- الكاميرا ترتفع نحو الساعة وتتركز عليها..
- الساعة تدور متخطية الساعة السابعة بكثير، ثم تدور بأسرع وأسرع..

المشهد السادس

بيت أسرة روحية

ليل/ داخلي

- واجهة منزل روحية تمثل العز الريفي.. فراندات ذات سور "قلل"، وعمودين فوق السلم، وجزء من حديقة مكتظة بالشجر المثمر والنخيل؛ كتلك التي قال عنها القرآن "فيها نخل ورمان"، ونباتات متسلقة تصعد فوق العمود إلى البلكونة؛ حيث غرفة روحية..

الخدم: على الجبين وانكتب

ما بقاش علينا عتب

ح آخذ بدالك يا وله

ولو يكون من غير شنب

ح آخذ بدالك يا حبيبي

ولو يكون عود حطب

"إيقاع"

- الخادومات يرقصن في الفراندة السفلية، وينزلن من السلم، ويتجمعن في ناحية منه، بينما ينزل والد روحية ومعه حسين أفندي يودعه، ويدخل حسين أفندي يمنح الخادومات بقاشيش، ويمشي مع أخته..

صوت:

خطوبة مباركة يا حسين أفندي

- عندما يتعد حسين أفندي ينظر خلفه إلى المنزل، وإلى الغرفة العليا، ويحاول العودة. لكن أخته تجذبانها وينصرفون.

الخدم:

على الجبين وانكتب

ما بقاش علينا عتب

ح آخذ بدالك يا واد انت

ياللي انت كنت السبب

ح آخذ بدالك من توبي

وافصله ع الطلب

- تصعد الكاميرا إلى أعلى؛ فنرى روحية واقفة في الظلام وهي تحرق في النجوم، بينما تنخفض دقات طبول الخدم ولغظهن...

"إيقاع"

"كل هذه الأغنية مسجلة في الهواء
الطلق بأصوات غير محترفة وطبول
فقط، ولا أوركسترا مطلقاً"

- صمت.. ثم صوت صرصار.. أو ضفدعة..
- روحية تضرب سور الفراندة بقبضتها، وتنطلق في الغناء.
روحية:

بانادي من غير محبيب
يا ليل يا ليل يا طبيب
آدي حالي بعد الحبيب
وايش حاله من بعدي

- لقطات لليل والأحلام والذكريات التي تعبر عنها الأغنية..
- لقطات لوجه هاشم في تعبيرات مختلفة..
- لقطات أخرى لروحية..

روحية:

يا با يا با يا با يا ابو الغلابا يا ليل
أنا ربابة يا ليل وباغني فيك وحدي
يا با.. يا ابو الغلابا يا ليل
طيري يا ليل مين غواه

- في الفراندة عش حمام من الخشب ذو فتحة واحدة وهو خال.
- تتأمله روحية وأمامه الحب ولكن لا يوجد بداخله طائر..

روحية: مين توهه عن هواه

وسحر مين خلاه
يفر من يدي

يا با يا با يا با يا ابو الغلابا يا ليل

- لقطات لهاشم يندفع بدراجته الملونة.. وكأنه يشق بها السماء في الليل..

"صوت الكروان"

- تتعب روحية وتتهاوى ببطء جالسة على كرسي خيزران في الفراندة..
- يخرج الأب حاملاً مصباحاً ("فانوس جاز") يرفعه فوق رأسه، ويتفقد المكان، ثم يرفع رأسه ويتفقد المكان، ثم يرفع رأسه إلى شرفة روحية ويغني..

الأب: يا بنت يا ام سبع سواقي دموع

احنا وفينا وما علينا عتب
وان باعنا بايع يوم في سوق القلوع
غيرنا يتاقلنا في سوق الذهب

المشهد السابع

سوق الصاغة

نهار/ داخلي

- منظر عام لسوق الصاغة.. نرى صفاً من الفتيات يدخلنه راقصات، وملابسهن على درجة معينة من الشخلعة.. وإلى جوارهن يسير صف من لابسات السواد (أمهاتهن)، كل صف متشابه.
- صف الدكاكين المتشابهة أمامه صف من الصياغ المتشابهين.

البنات:

سوق الذهب

الصياغ: آه..

البنات:

سوق الذهب

الصياغ: آه..

البنات: بقى ده بقى.. سوق الذهب.

الصياغ:

آه.. سوق الذهب

- الرقصة تدور كالآتي:

البنات العرايس مشخلعات ودلّوعات

الصياغ يتسابقون على اجتذابهن بنوع من التحبيب، وبذل المديح، الذي يقع بين التملق والغزل.

البنات:

سوق الذهب سوق السيغة، سوق الساغة

الصياغ:

سوق العرايس

البنات:

اسم الله علينا بقينا حريم بتنزوق

الصياغ:

الله يرحم أيام الغواشات الباعة.

- دور الأمهات هو منع البنات من الاندلاق على الحلي وعلى الصياغ، الذين مهروا في التأثير على

العرايس

- عندما يتمادى الصياغ في توددهم تضربهم العرايس بدلال على صدورهم فيقول الصياغ: آه..

"موسيقى"

- تدخل روحية صامتة ومعها أسرتها ونبيل الصغير.
- تجلس أمام أحد الدكاكين مطرقة.. بينما ينهمك حسين والأسرة في التفرج على الأنواع، وعرضها عليها

الصياغ: هنا في الدكان.. طلب الأعيان

تقل الحلق يشرط الأواذن

وغوايش فرط.. لكن عن شرط

تدفي بدل كم الفستان

أما الكردان.. يفرش فدان

نصه فاصوليا ونصه بدنجان

- تستمر الرقصة؛ فتدخل البنات كل واحدة إلى محل، ثم يقمن غير راضيات، وتدخل كل واحدة في الدكان الآخر.. وهكذا.

- لا أثر للروحانية في هذا المكان، ولا في هذه الحركات.

- استعراض مهذب لنظرة الصبايا إلى أجسادهن الشابة التي تتوق إلى التزين بالذهب.

- البنات: " يضرين الصياغ "

الصياغ: آه..

- تُستأنف حركة الدخول والخروج من دكان لآخر.

البنات: سوق الذهب.

الصياغ: آه..

. الأمهات يتجمعن في دائرة ويأخذن في الرغي الراقص..

البنات: بقى ده بقى سوق الذهب.

الصياغ: آه.. سوق

"موسيقى"

- على موسيقى راقصة وتشكيلات الفتيات المختلفة؛ يرتفع صوت من خارج الكادر، في موال زخرفي ملأتم للموسيقى: "آه يا... دهب"

- ثم تتركز الكاميرا عليه؛ فنجد أنه مذنب مقبوض عليه، وفي يديه القيود.. الكاميرا تتردد بينه وبين الرقص.

- من خلفه شرطيان، ومن خلفهم ناصية شارع عليها سهم يشير إلى قسم الشرطة.

المقبوض عليه: آه يا دهب يا سبب بهدلتي كده ع العيد

أصل الحكاية هويت وجريت طلبت الإيد

قالوا جوز أساور دهب وأنا أمين توريد

عملت للحلو خاطر والشيطان شاطر
جوز الأساور لبستهم أنا بس حديد
يا ذهب
آه..

. تنتهي أغنيته؛ فيمسح الشرطيان دموعهما، ويستأنفان جرجرته إلى قسم الشرطة.
. تنضم الفتيات في نهاية الرقصة إلى دائرة الأمهات، ويأخذ الجميع في التباحث.

الفتيات والأمهات:

سوق الذهب آه

سوق الذهب آه

بقي ده بقي سوق الذهب

آه سوق الذهب

"موسيقى"

- يدخل صف من باعة المرطبات بالجلابية والفانلة، مع الصديري والقوطة البيضاء، ومعهم الجرادل،
ويدقون الإيقاع على الزجاجات بمفاتيح الكازوزة..
الباعة: السائع... السائع..
هنا هنا هنا الـ.. مرطبات

. الصياغ يستدعون الباعة.

الصياغ: خد يا.. افتح

. يفتحون الزجاجات مرة واحدة ويعطون كل بنت زجاجة.

الزجاجات: يوم م م م

. نبيل يختطف الزجاجاة من روحية ويجري بها في صبيانية.

. عند ناصية الشارع يقف ليشربها، ثم يتوقف ويغني وهو يتحنجل.

نبيل: أبيه هاشم أهه على باب القسم هناك في الوش

ومامته أهه واقفة بتديله سندوتش

. جو توتر.. روحية تلتفت فتجد الجميع مشغولين داخل الدكان ما عدا والدها.

. لا تتمالك نفسها فتقوم.

. يلاحظ والدها ما يحدث ويقلق على هاشم.. ويتجه بها إلى نبيل.

الوالد: فين؟

نبيل: ماشي وبا اتنين شاويشية.

روحية ثم والدها: فين؟ فين؟

نبيل: نسأل مامته.. نسأل مامته

نسأل مامته.. أهي جاية

. تظهر الحاجة نبوية منصرفة فتراهم.

. لا تستطيع تحاشيهم فتتجه إليهم.

والد روحية: خير يا حاجة نبوية

نبوية: منتخضوش

. روحية تنهار فتحضنها والد هاشم.

نبوية "الروحية":

هو صحيح كان.. حلفني ما اقول

لكن علشان روحية ح اقول

نبيل: قولي

نبوية: واحنا رايعين لك وعلى الباب

هاشم يا حبيبتي جاله جواب

. روحية ترفع رأسها بقلق.

روحية: مكتوب فيه إيه؟

. وجه أم هاشم مكبر .

"مزج"

المشهد الثامن

محطة كوم الخير

نهار/ داخلي

"صياح ديك"

- . يافطة محطة كوم الخير.
- . مجموعة من الجنود يتدفقون حاملين أكياس المهمات ومعهم هاشم.
- الجنود: وأعدوا لهم ما استطعتم..
- هاشم: من قوة ومن رباط.
- الجنود: إلى السلاح يا فتى.
- هاشم: انهض وقوم.
- الجنود: بكل طاعة وانضباط.
- . الوقت مبكر في الصباح والطيور تزقزق والديوك تصيح.
- هاشم: خد للوطن تعظيم وقل له تمام يا افندم
- أنا جاي أخدم
- بكل نشاط
- قرب يا أخ
- يا أخ قرب
- . تشكيلات عسكرية راقصة مستوحاة من كافة حركات التدريب.
- الجنود: تحت الأمر ومدرّب وبلادي وصلني جوابها
- على العين والراس يا مرحب
- لحظة وأكون في الجبهة
- . خمسة فرفشة بعد أن وضعوا الأكياس، ووقفوا في الانتظار.
- هاشم: سيبك من قهوة النشاط
- والزهر لخبطه ع القشاط
- واتعلم تمشي على الصراط
- خطوة سريعة وشد الخطوات
- ده احنا..
- . تشكيلات شبابية مرحة إلى حد ما.
- الجميع: رحنا الأول قسم الشرطة

وعرفنا هناك اسم الأورطة.

هاشم: لكن موقعها ع الخارطة

ده سري.. من باب الاحتياط

قرب يا أخ

الجنود: تحت الأمر ومدرب.. إلخ

. تشكيلات أخرى وتحركات جديدة عنيفة مستوحاة.. تدريبات أخرى.. خطوة عسكرية

هاشم: والله زمان ع الجنديّة

وحشتنا الروح الجدية

"الجنود يكررون"

. يمرون أمام بوفيه المحطة فيجدون بعض النماذج البائدة جالسة إلى البوفيه بشكل مضحك.

هاشم: خرينالكو يا مزاجاتليّة

ليالي الأنس والانبساط

كل ده دلوقتي متأجل

لحد النصر ما يتسجل

. يذهبون إلى حافة الرصيف ويضعون أيديهم ليظلّلوا عيونهم فيرقبوا وصول القطار.

هاشم:

يا قطر الجبهة قوام عجل

يا أمباشة كل القطورات

قرب يا أخ

. القطار لا أثر له بعد.. يتعبون من المرح.. يتناثرون على المحطة.

"موسيقى"

. هاشم ما زال تحت تأثير المجهود، يمد يده إلى جيبه فيخرج المنديل المعقود.. يصيبه سهم الله.

ص. روحية: هات المنديل أعقد هولك.

ص. هاشم: علشان أتذكر إيه؟

ص. روحية: ها.. ها.. ها..

. يجلس واجماً ويستمتع إلى أصوات الذكر.

ص. هاشم: ودي تنتسي؟

. صمت يقطعه هاشم بالسؤال عن الساعة.

هاشم: الساعة كام دلوقت؟

. يأتيه صوت روحية حاضراً حياً.

روحية: الساعة سبعة.

. هاشم يلتفت بدهشة.

. روحية تقبل نحوه باسمه في نسمة الصباح الطرية

هاشم: روحية؟

روحية: إحنا عرفنا الحدوتة

جه غناها لنا الطير

لكن خلاص توتة توتة

كله انتهى على خير

وكله كله كله خير

ما دام عرفنا الحدوتة

- نرى من بعيد والد روحية ووالدتها، والدة أحمد ونبل، وكثير من الأهل والأصدقاء. الجميع يتجهون

إليه. "هاشم" خلفها

- هاشم وروحية في كادر متوسط.

الجميع: إحنا عرفنا الحدوتة.. إلخ.

روحية: رايح في رحلة خطر

وتخاف عليّ أنا

إزاي في بالك خطر

إني ح أقول يانا

وانا في ديك الزمن

لما انتظر.. جندي

لو كان غرامه الوطن

نفس الغرام عندي

. الجميع يحيطون بهما.

الجميع:

وكله كله كله خير ما دام عرفنا الحدوتة

. والد روحية يتقدم إلى هاشم ويمسك كتفيه في إعزاز.

والد روحية:

يا شاب يا بو قلب حر كريم

قلبك على غيرك لا تتضرر

ما يخاف يناسبك إلا كل لئيم

روحية لك والعقد يتحرر

. ثم يصفق فيظهر المأذون، وهو يحمل الدفتر مفتوحاً ومعه القلم معد للتوقيع.

الجميع: وكله كله كله خير مادام عرفنا الحدوتة

. والد روحية يوقع على الدفتر.

. يقدم القلم إلى هاشم فيعترض.

هاشم: واللي سبقني؟

. يظهر حسين بين شقيقتيه.

حسين: أنا هه

ومتنازل يا عم

الواحد برضه له برضه

نظر وعنده دم

وإن كان على الجواز

دي مسألة اضمنها

عندي أختين عزاز لذاذ

يشوفوا لي..

أخوات حسين "بأسلوب الرمح": أحسن منها

. هاشم يتناول القلم ويوقع ضاحكاً.

هاشم:

وكله كله كله خير ما دام عرفنا الحدوتة

. شريات يظهر ويوزع.. زغاريد.

. يبدأ السيمافور في النزول، ويتطلع الناس إلى حيث يظهر القطار.

الجميع: إحنا عرفنا الحدوتة..

جه غناها لنا الطير

لكن خلاص توتة توتة

كله انتهى على خير

وكله كله كله خير ما دام عرفنا الحدوتة

- تأثير وصول القطار على اتجاه النظرات.

- كاش عبارة عن عربة قطار من الداخل، شبابيكها مفتوحة، تتحرك في اتجاه وصول القطار، ثم تقف

ويظهر في خلفها الناس وهم يختمون الأغنية.

- هاشم يتأبط ذراع روحية.

- طبول الزفة.

- مجموعة من الجيش الشعبي تمر وهي تغير الحراسة على المحطة.

- ضابط المجموعة يرى العروسين فيبتسم، ويشير إلى جنوده فيحيطون بهما في صفين، ويرفعون البنادق فوق رأسيهما، وتمر الزفة تحتها.

الجميع:

تحت البنادق والسنابي

زفوا العريس أبو بدلة كافي

تحت البنادق والسنابي

زفوا العروسة والعريس

. مجموعات من الأهالي والهيئات يرفعون لافتات:

- نادي كوم الخير الرياضي يهنئ هاشم وروحية.
- نادي العزاب يهنئ هاشم بالجندية فقط.
- مدينتنا قدمت للمعركة أكبر عدد في المحافظة كلها (مجلس المدينة).
- الشريات الذي تشربونه الآن هدية من الجمعية التعاونية.
- فتيات المدينة يفضلن المجندين (الجمعية النسائية).
- الليلة حفلة ساهرة تكريماً لأمهات المجندين تحت رعاية السيد/ مأمور مركز كوم الخير.
- أ ب ت ث ج ح . أطفال المدينة، ولافتات أخرى بهذه الروح.

روحية:

قالت العروسة قوام حنبتعد؟

هاشم:

قال العريس لا بد.. أبعد.

دا أنا كل ما في الحرب.. أبعد

كل ما أقرب من رضاكي

روحية:

قالت العروسة قوام مسافر؟

هاشم:

قال العريس لا بد اسافر

خللي الفرع وأنا جاي ظافر

يا إما جاي شهيد هواكي

. نبيل أخو روية (ومعه فريرة ملونة) يرقص مرحاً، ويشترك في الأغنية.

نبيل:

قال كابتن نبيل يا حليلة يا حليلة

وبقالي أنا كمان.. أخ في الميدان

زي بقية أصحابي وأعمل هليلة

كل ما يرجع م الجبهة وجايب نشان

- بالمناسبة... الجنود الذين مع هاشم هم نفس الشبان المهرجين الذين كانوا يركبون الدراجات صباح العيد.

- يبرز لهم هم ريحان ويضربهم بالعصا ("بركة يعني").

- يتواثبون أمامه ضاحكين ويركبون القطار.

عم ريحان:

قال عمك ريحان القطر اتحرك

اتحرك يا واد انت وهو اتحرك

الجنود:

قالوا له وانت إيه اللي حرّك؟

هاشم وروحية

عم ريحان:

قال قطر الجبهة ما هوش ملاكي.

. هاشم وروحية لا يزالان يسيران تحت البنادق.

الجميع: تحت البنادق.. إلخ.

- هاشم في نافذة القطار.

- نبيل يعطيه فريرة.

- الفريرة تدور في الهوا.

- القطار يتحرك والفريرة تدور أسرع وأسرع.

كورال: هاشم ده اسم الجدع والبنت روحية

ما عملوش البدع لا هو ولا هي

غير إنهم.. هاشم وروحية

ولأنهم هاشم وروحية

صباحوا على وتر النغم

حدوتة متغنية

هاشم وروحية

هاشم وروحية

. روحية تجري وتلوح.

. الفريرة تدور أسرع.

ثم تملأ الكادر على كلمة:

"إلى الملتقى".

استعراض الأسانسير "١٩٨٦"

. الجزء الأول .

. ظهر عربية خيل، والعناوين تنزل عليها.. الغناء صوت فقط..

ص. مجموعة:

لو سمحت.. لو سمحت.. لو سمحت
يا أخينا.. يا حبيبنا.. لو سمحت
ألف شكر هات يمينك لو سمحت
ألف شكر هات شمالك لو سمحت
لو سمحت لو سمحت لو سمحت
ولو إن الأرصفة مليانة فحت
أمشي فوق الحيطه إوعى تمشي تحت
وإن عرفت تطير كمان تبقى نجحت
إوعى إيدك إوعى رجلك
إوعى إيدك إوعى رجلك لو سمحت
شي يا جلجل شي يا حنجل
شي يا جلجل شي يا حنجل لو سمحت

ص. نيللي:

لووووووووو.. سمحت

ص. مجموعة:

إوعى يمينك إوعى شمالك
وحياتك ما تسوقش دلالك
قدامك جنبين يا مواطن
ليه نص الشارع يحلاك
هي مخالفة وفيها مخالفة
خمسة شلن هيدفعوها لك
إوعى يمينك
إوعى شمالك
وسعي سنتي يا جميلة انتي
وانت يا حضرت خللي بالك

فيه ناس جاية.. بالعربية
عربية عظيمة.. عقبالك
عدي يا حاجة.. امسك إيدها
خليها تروح واعية لك
سكة. طريق. عن إذك. حاسب
بس إوعى تعطل أشغالك

ص. نيللي:

لوووو.. سمحت

ص. المجموعة:

"المذهب"

. ناصية شارع.

. على صوت المجموعة وهي تغني المذهب. تستعرض الكاميرا لقطات من الشارع. وفي المقدمة أجزاء العربة.
. أنماط من الناس تتحرك حسب سنّها أو جنسها أو مهنتها.

ص. نيللي:

لوووو.. سمحت

. الكاميرا تمر بمجموعة من الأطفال يسرون مع معلمتهم.
. الأطفال يلوحون بأيديهم للعربة.

الأطفال:

في اليوم ده اللي شمس بهية
يوم الرحلة المدرسية
كل ما ح يقابلنا واحد
ح نقدم له وردة تحية
. عسكري المرور يشير لهم بالتوقف فيقفون.

الأطفال:

شاور يا شاويش واحنا نطاوعك
دي طاعتك هي المدنية
شاور شاور شاور يا شاويش
. العسكري يفتح لهم الطريق فيعبرون بنظام.
. الموظفون يريدون أن يمروا من غير إشارة.
. العسكري يمنعهم.

العسكري:

ممنوع ممنوع ممنوع ممنوع.

. الموظفون يحتجون على منعهم من المرور.

الموظفون:

أصل احنا موظفين

عاملين جولة حول الدولة

علشان دوري لعب الطاولة

. يخاطبون الكاميرا في استعراض.

الموظفون: أصل احنا موظفين

نشرب سحلب نقرا الجرائين

ده نظام هایل عاملينه روتين

أصل احنا موظفين

ودخلنا المكتب على سهوة

نحسبه قال إيه إنه القهوة

أصل احنا موظفين

. يزاحمون العسكري لكي يمروا.

الموظفون:

لو سمحت.. لو سمحت... لو سمحت

ص. نيللي:

لووووو.. سمحت

. صوت العربة والخيول مع موسيقى اللازمة والمجموعة تغني المذهب.

. الكاميرا تقطع ما بين المارة وبعض أجزاء من العربية ومن الخيول.

. ينتهي المذهب بصوت نيللي.

ص. نيللي:

لووووو.. سمحت

. صوت الحوافر يتوقف.

"قطع"

. ديكور

. شارع جانبي معمول استيليزيه.

. المارة ناس شيك جداً؛ سواء كانوا من الطبقات العليا أو من الباعة وأصحاب الحرف اليدوية.

. يتوقفون جميعاً ويواجهون الكاميرا.

الجميع:

احنا لا يمكن نخرج م الباب

إلا إذا كان عندنا أسباب:

*مثلاً أنا خارج أشتري فول

*وأنا خارج أكل كيلو كباب

*وأنا ح اشتري للبيه بسبوسة

*وح افوت ع البوسطة أرمي جواب

الجميع:

إنما غير كدة كدة في الجو ده

احنا لا يمكن نخرج م الباب

إلا إذا كان عندنا أسباب:

*أنا رايح عند حكيم لسان

. واحدة حامل تمشي بثقل:

*وانا رايحة للدكتورة كمان

والنبي تسندي ياختي يا إحسان

. شيخ وقور يحمل دفترًا كبيرًا:

*وأنا عندي حفلة كتب كتاب

الجميع:

إنما غير كدة.. كدة في الجو ده

احنا لا يمكن..

. الجميع ينظرون إلى خارج الكادر في اتجاه واحد. يخاطبون شخصا لا نراه.

الجميع:

وانتي جاية الشارع ده ليه؟

. قطع على نيللي التي تظهر لأول مرة جالسة في العربية.. تنهض وترد.

نيللي: أنا؟

. قطع على المجموعة حيث تقف.

الجميع: أيوه إنتي.

. قطع على نيللي تهبط من العربية.

نيللي: أنا؟

. قطع على المجموعة.

الجميع: مين غيرك؟

. قطع على نيللي تتجه إلى المجموعة.

نيللي: أنا؟

. تصل إلى المجموعة.

الجميع: قل لي سبب تشريفك إيه؟.

نيللي: أنا عندي سبب.

الجميع: احكي لنا عليه.

نيللي: ده أهم سبب.

الجميع: احكي لنا عليه.

نيللي: واحكي لكو عليه بمناسبة إيه؟

الجميع: بمناسبة إن احنا المارة.

نيللي: انتوا المااارة؟

طب قولوا كدة

أنا جاية بادور على حاجة

وأنا للحاجة دي محتاجة

محتاجة لإيه.. ما نيش عارفة

والحاجة دي إيه ما نيش عارفة

. تتلجلج بدلال:

لأ عارفة.. لأ لأ موش عارفة.

. قطع على أشخاص من المجموعة يطوحون أيديهم يأساً.

الجميع: ودي حوسة إيه دي يا حضرات.

. قطع على سيدة كبيرة.

السيدة: يا لهوي على بدعكو يا بنات.

الجميع: إنما سكر.

. قطع على نيللي جالسة على سلام بيت يائسة، وقد وضعت يدها على خدها وتبكي.

نيللي: إهى.. إهى..

. الجميع يلتفون حول نيللي الجالسة على سلام البيت ويخاطبونها.

الجميع: يا مدموزيل.

نيللي: هاه؟

. الجميع يتطوعون لحل مشكلتها.

الجميع: انتي سيادتك لازمك مكان.

. نيللي تخرج نوتتها وتكتب

نيللي: أنا سيادتي لازمني مكان.
الجميع: صحرا ان كان ولاّ بستان.
نيللي تكتب.
نيللي: صحرا ان كان ولاّ بستان
الجميع: معروض لك فيه كل حاجة.
نيللي تكتب.
نيللي: أيوه؟
نيللي تكتب.
الجميع: وتقرّهم حاجة حاجة.
نيللي: أيوه؟
الجميع: سرعان ما ح تلاقي الحاجة
سواء إبرة أو فستان
نيللي في لقطة قريبة جداً تخاطب الكاميرا، وقد اتسعت عيناها.
نيللي: إيه ده؟.. إعلان؟
الجميع يستأنفون الشرح.
نيللي تكتب.
نيللي: تمشي مسافة خمسين خطوة
تلاقي بتاع لب اسمه عطوة
تكسري ع الإيد دي وبعدين دي
ح تلاقي في وشك يا حلوة
نيللي ترفع عينيها من النوتة.
نيللي: المكان؟
بجلال
الجميع: المكان اللي كنتي بتحلّمي بيه
وف خيالك تملي بترسميه
فتيات: أحلى مكان.. أرقى مكان..
معروض لك فيه كل حاجة
رجال: حلوة ألاجة وأحسن دكان
نيللي للكاميرا في لقطة قريبة.
نيللي: ده أكيد إعلان.

"قطع"

"داخل المبنى"

. بوابة كبيرة مزخرفة تنفتح، ويتدفق منها النور على الأرضية.
. سعاة صغار السن يصطفون عند البوابة، وينظرون إلى الخارج.
السعاة: فيه واحدة بنت جاية
موش عارفة أين هي
ولا عرافة هي عايزة إيه
لكن حلوة وذكية
. الكاميرا تستعرض وجوههم "كلوز" إلى أن تصل إلى مكان خال.
. تيلت داون نرى أصغر الساعة بؤبؤ.

بؤبؤ: يالا سوا حيوها
ساعدوها واکرموها
وعرفوها كل شيء
من غير ما تزعجوها
. نيللي تدخل بخطوات خفيفة. ترقص مع كل واحد من الأولاد.
. تنطلق وهي تلف حول نفسها مبهورة.
نيللي: أنا واحدة بنت جاية
موش عارفة أين هي

- لقطه قريبة لنيللي.
- اللقطه تتسع باستمرار.
- نرى أحد الأشياء المعروضة.
- نرى شيئاً آخر.
نيللي: أنا شايفه ده
وشايفه ده
وشايفه ده وديه
. اللقطه تتسع.
. كاميرا كرين نرى المكان متسعاً وفسيحاً في إبهار.
. نيللي تهمس للكاميرا.
نيللي:
يكونش ده هو المكان؟
. نيللي تنطلق مبهورة.

نيللي:

ده حلم والّا علم
ده مسرح والّا فيلم
الدنيا فيها كل ده؟
وأنا ولا عندي علم؟
. تهمس للكاميرا في كلوز.
نيللي: والا يكون ده دكان؟
"قطع"

. ركن الماكياج.
. تخرج عاملتان من وراء البنك متزوقين على الآخر.
. نيللي تتجه إليهما.
نيللي:

يا حلاوتكم يا طعامتكم
ممکن أعرف مين حضرتكم؟

العملات:

احنا الرموش.. احنا الجفون
ماكياجنا يخطف العيون
شوفي انتي ذوقك إيه يكون
واختاري الشكل اللي تحبيه
. نيللي للكاميرا هامسة وهي تغمز بعينها في تأمر مع المشاهدين:
نيللي:

أنا ح أعرف منهم كل حاجة.
. العملات يجلسنها على شيزلونج، ويعرضن عليها عدة صور تمثل بعض النساء الشهيرات.
. ماري أنطوانيت.
العاملات:

تحبي تبقي كدة؟

نيللي:

لا لا لا لا لا.

. نفرتي.

العاملات: طب تبقي بالشكل ده؟
نيللي: لا لا لا لا لا

. مسز تاتشر .

العاملات: أو تبقي عاملة كدة؟

نيللي: لا لا لا لا لا .

. ماري باي باي .

. صورة راجل .

. صورة مارلين مونرو .

. صورة نبوية موسى .

العاملات: أو يبقى شكلك كدة؟

. وأخيرا صورة ليزا مينيللي .

العاملات: أو تبقي مثلاً كدة؟

نيللي: ليزا مينيللي؟ ما فيش مانع

"قطع"

. نيللي تستسلم للأيدي المدربة وهي تقوم بعملية الماكياج .

. العاملات يغنين بصوت حالم موزع .

العاملات: يا حنة يا حنة يا قطر الندى .

يا ليزا مينيللي يا روجي يا كدة وكدة

"قطع"

. نيللي تخرج من خلف ستار أو برافان في شكل وملابس ليزا مينيللي .

. تتجه للكرسي الخيزران وتضع عليه قدمها .

هتافات:

أهلاً أهلاً ليزا مينيللي

. نيللي تتقمص شخصية ليزا .

نيللي: اعدل له ياقة قميصه

يقول ده أنا دايبة فيه

لا سيما في مقاصيصه

وروجي مفتونة بيه

. تخاطب شخصاً لا نراه .

نيللي: حاسب يا كابتن علينا

أنت ح تقلبها جد؟

بتمروا قدام عنينا

وموش بيعجبنا حد

التهتافات: أهلاً أهلاً ليزا مينيللي
. نيللي ترفع يدها فتسكت الهتافات.
. تعاود الغناء.

نيللي: افهم يا ابني كويس
أنا طفت كل المواني
شفت الوحش والكويس
فاوعى تدوش وداني
الكرسي ده اللي معايا
عمري ما باقسي عليه
أصله بطل في الحكاية
وزميلي في السواريه
التهتافات: أهلاً أهلاً ليزا مينيللي
. نيللي تتوقف تبدو متضايقه.
. تخلع ماكياج ليزا.

نيللي: ليزا مينيللي أنا موش لاعبة
دي شخصية غريبة وصعبة
أنا عايزة أبقى شبه نفسي
. الماكبير الكبير يبادرها قائلاً:
عندنا ماكياج برضه رومانسي
. نيللي تقول في سرها للكاميرا:

أكيد ده محل تجاري
. بؤبؤ يظهر ويسألها بطفولة:
لقيتي الحاجة؟
. نيللي ترد بلهجة الأطفال عندما يلعبون الاستغماية.
نيللي: لسه!

. بؤبؤ يشدها من يدها
بؤبؤ: طب يا لا
. نيللي تخاطب بتوع الماكياج وبؤبؤ يشدها بعيداً
نيللي: فُتكو بمداعبة وملاعبة
لكن لاعبة أنا مش لاعبة
هيه!!

"قطع"

"الاستاندات"

. نيللي تشق طريقها بين العديد من استاندات العرض. تبدو وكأنها تسبح فوق المعروضات.
. تتلاحق النداءات كأنه مولد:

* عندنا أمشاط وفلايات.

* عندنا فناجين وكبايات.

* دوا سحري مجلي لكل شيء.

* سيراميك، قيشاني حمامات.

* ألومنيات، قزاز فيميه.

* شوك، معالق، أمصر إيه.

* فيه ألف شيء وشيء هنا

. نيللي تبدو متضايقة.

نيللي: إلا اللي انا با ابحت عليه

زق يا بؤيؤ

. تكتشف أنها واقفة على عربة مشروبات، وبؤيؤ يدفع العربة. تنزلق في المساحة الضخمة من المعروضات.

نيللي: قربت أزهد منك يا مأمورية.

القش كثير والإبرة متدارية.

. تمر العربة بركن الأقمشة.

. الباعة يعترضون طريقها.

الباعة: عندنا قماشات حلوة جداً يا شاطرة

راح تتبسطي جداً بس القي نظرة

نيللي: عايزين ترفعوا من روعي المعنوية؟

ميرسي!

الباعة: العفو!

نيللي: أنا أصلي بادور على حاجة

وأنا محتاجة للحاجة دي محتاجة

الباعة: محتاجة لإيه؟

نيللي: ما نيش عارفة

لأ عارفة.. لأ لأ موش عارفة

الباعة: ودي حوسة إيه دي يا حضرات؟

البعض: موش معقول كدة كل الفتيات.

خبير: فيه غلبانات ودلوعات

ح يجنوني

نيللي: ما بدل ما ندخل في مناقشات

كاروهات ومقلم على نقشات

ما تفرجوني على القماشات

ما تفرجوني

الباعة: دي أحسن فكرة.. كريب لامي

اتفضلي

- الباعة يفردون عددًا من أثواب الأقمشة بمختلف درجات اللون الأزرق، ويحركونها مع بعضها فتشبه تموجات البحر.

- نيللي تدخل في فلوكة صغيرة بقلع برتقالي، وهي ترتدي ملابس النادي البحري.

نيللي: يا بحر إسكندرية

يا مية فزديقة

تنزل تلعب معايا

وتطلع تاني بيّا.. يا بحر إسكندرية

أزرق فاتح سماوي

على كحل عيون غناوي

متزوق بالرغاوي

بيضا زي اللولية.. يا بحر إسكندرية

إدينا إشارة للطيور

تنزل فوق الأمواج طابور

وإشارة تسلم ع الصخور

والشمس والريح والسحاب

- الباعة يشيرون إلى نيللي.

الباعة: ودي تطلع مين؟

نيللي: من شكلي كدة طبعاً مفهوم

أنا بحريّاية وباعرف أعوم

سايقة المركب رايحة السلوم

فاللي عايزني بيعت لي جواب

- نيللي تسبح بالمركب خارجة من المكان وتمد صوتها قائلة: وأسطة يا باش امهندز

يا بحر إسكندرية.. يا بحر إسكندرية

"فيد أوت"

. نيللي بالملابس العادية تريد أن تستأنف جولتها، ولكن الباعة يتصدون لها ويسدون طريقها بأثواب أخرى متعددة الألوان، يلوحون بها أمامها كما يفعل مصارعو الثيران.

الباعة: طب خدي فكرة كدة عن دولا.

مع رقصة إسبانيولا

. يدورون حولها بالأقمشة فتتحول إلى فستان بكرانيش إسبانيولي.

. نيللي تقدم رقصة إسبانية.

نيللي: طقطقة الكاستانيتا

بتقوللي يا كونشيتا

إنتي سنيورة كبيرة

موش طفلة سنيوريتا

بم برا بميم...

شعري بأشده ورا مني

بمشبك أقوى مني

بالوردة والآي لاينر

أرقص فلامنكو وأغني

بم برا بميم...

يا.. ميت ندامة على اللي حب ولا طالش

. نيللي تتوقف وهي بالملابس الإسبانية.

نيللي: أنا واحدة بنت شاطرة

ودخلت في حنة خطرة

ولا هي شمس حامية

ولا سحاب ونطرة

الباعة: بم برا بميم... بم بم!

. نيللي تعود إلى شكلها الطبيعي.

نيللي: بلا برا بميم بلا بلاهم

أنا موش لاعبة معاكو يا عم

الحاجة أنا موش لاقياها

وانتو ولا واحد أهتم

. بؤبؤ يخرج لها من تحت أكوام الأقمشة.

بؤبؤ: لقيتي الحاجة؟

نيللي: لسه!

. بؤبؤ يشدها للخارج.

بؤبؤ: طب يالا.

. نيللي تلتفت إلى باعة الأقمشة.

نيللي: فُتَّكو بمداعبة وملاعبة

لكن لاعبة.. أنا موش لاعبة

"قطع"

. ممر بين المعروضات.

. ممر بين المعروضات طويل.

. نيللي تبدو من بعيد قادمة وهي مرهقة من كثر المشي.

نيللي:

دوبت نعل جزمتي

وانا في بداية جولتي

أنا عايزة إيه؟ وليه وفين؟

باسأل بكل قوتي

ده حلم والا علم

ده مسرح والا فيلم

الدنيا فيها كل ده

وأنا ولا عندي علم؟

. نيللي تدير عينيها حولها، وتهمس لنفسها.

نيللي:

ده باينّه ده المكان

. نيللي تؤدي رقصة وجع الرجلين.

نيللي: طا طم طا طاه.. يا رجلي آه

طا طم طا طاه.. واجزمتاه

كرسي بسيط أرتاح إليه

م الجري في كل اتجاه

. تصل إلى قسم الأحذية.

. الباعة يخرجون إليها.

البائعون: يا حلوة بعد الشر

ده كل ده م القر

انتى عايزالك فورم شديد
فوق السقعة والحر
نيللي: أنا إيه إيه؟
البائعون: انتى عايزالك فورم شديد
فوق السقعة والحر
نيللي: صح.. وماله
وده يطلع إيه؟
أصلي بادور..
. يشدونها إلى داخل قسم الأحذية.
البائعون: تعالى دورى عندنا
دي كل حاجة هنا
نيللي: القسم ده بيبيع جزم؟
البائعون: طبعاً أكيد يا ستنا.
. الكاميرا تستعرض المعروضات الجلدية.
نيللي تدور بعينها مبهورة.
نيللي: يا سيمفونية الجلود
من كل أرض في الوجود
تماسيح وغيره وكل شيء
في عالم الحيوان موجود
أنا جيت لكم في حيكم
يمكن مرادي عندكم
اتكلموا من فضلكم
من فضلكم من فضلكم
اتكلموا بكعبكم
واتكلموا بمشطكم
اتكلموا معايا كدة
نيللي تتكتك بحذائها.
الآخرون: بتقولي إيه؟
. تبدأ رقصة الكلايكت كعرض أزياء.
. تدور التكتكات كالحوار بينها وبينهم.
نيللي: "....." صباح الخير

الآخرون: "....."

نيللي: نهاركو سعيد وكله سرور "....."

. يتطور الحوار بين الأحذية.

الآخرون: "....."

. لقطات للأقدام فقط

ص. نيللي:

صوت الكعوب فوق الخشب

فكر وفن وأب

لو نسمعه وننتبعه

ح يقول درر لها العجب

نيللي: آدي بيتين لسيوبيه.

"....." "....."

المجموعة:

اللا اااا هـ.

نيللي: وتأملات لدي موسيه

"....." "....."

المجموعة: أوه.. لا لا.

. نيللي تتوقف عن الكلاييت.

نيللي: وبعد هذا الديفيليه

الذي لم أرتاح إليه

ولا عايضة جزمة أجلسيه

ح اضطر آسفة جداً جداً أنصرف

البائعون: تنصرفي ليه؟ زعلانة ليه؟

. الكلمة تسري بين الباعين بالتتابع.

التتابع: أصلها ما لقتش حاجة.

الجميع: عندنا هنا مليون حاجة.

بائع: هات حاجة وحاجة وحاجة.

. البائعون على السلام جنب الرفوف يقذفون بالصناديق إلى الأرض.

بائعة:

وحاجة وحاجة وحاجة.

. يزداد الحماس ويتصاعد اللحن.

متحمس: هات هات هات هات

هات كل حاجة

. تتساقط علب الأحذية وكأن المكان قد انهار.

. كومة من علب الأحذية. تخرج نيللي وبؤبؤ زاحفين من تحتها.

. نيللي للكاميرا المنخفضة.

نيللي: برضه ما لقتش حاجة.

"قطع"

. الأسانسيرات.

. نيللي جاية من بعيد مع بؤبؤ تبدو يائسة.

نيللي: موش لاقية الحاجة في الطابق ده

طب ح أعمل إيه؟

. يصلان إلى المصاعد . بؤبؤ يفتح لها أحدها ويشير لها بالدخول.

بؤبؤ: تشوفي الطابق اللي فوق ده؟

. تدخل المصعد ومن خلفها بؤبؤ.

. باب المصعد يغلق.

"قطع الجزء الأول"

الجزء الثاني (*) .

– الطابق الثاني من المحل كله "توتالة".

. غرف صالون ومائدة وغرف نوم، ومراتب بسوست ينتظط عليها بؤبؤ.

أغنية إلى بؤبؤ:

برضه ما لقيتش اللي بادور عليه

لكنني سعيدة بيبك

تكونشي انت الحاجة؟

. مرايات "فقرة كاملة" . مراية التسريحة . مراية الدولااب . مراية الأنتريه . مراية الحائط . مراية الشنطة (تحادث نفسها فيها، وترد على نفسها)

– النجف . الفازات . التابلوهات . ساعات الحائط . ورق الحيطان من عدة بلاد (نيللي تفرده، وتقدم استعراضاً أمام كل منظر من البلد الذي يمثله: ٣ بلاد مثلاً؛ اليونان، الهند، أمريكا . تستأنف جولتها فتمر بقسم التدبير المنزلي؛ مكائن . مقشات . طشوت . غسالات . تنظيف القيشاني . حمامات .

– يجوعان (قسم المطبخ) البائعون يقدمون معها استعراضاً فكهياً مع الفرن، والثلاجة، وغطيان الحل، والمغارف.. إلخ.

. جرس إنذار الحريق . نسوا الفرن مشتعلًا

. فرقة المطافئ يطفئون الحريق، يقومون برقصة مع نيللي، ينهونها بفيinale قوية، ثم داخل الأسانسير. بؤبؤ يحاول أن يضغط على الزرار، لا يستطيع، نيللي ترفعه.

(*) الجزءان الثاني والثالث لم يكتبهما صلاح جاهين؛ إذ لم يمهل الموت، وكتبهما بهاء جاهين.

. الجزء الثالث

. نيللي تخرج من الأسانسير وفي أعقابها بؤبؤ.

. الطابق "توتالة".

. ركن الملابس الرجالي.

. ركن الرياضة وفيه كل حاجة حتى القوارب الكبيرة.

. ركن المرأة . تلبس ملابس المرأة العاملة . والدلوعة . والرياضية .. إلخ.

. ركن الأطفال . عرايس . دبب . خيول . مراجيح . نيللي تتمرجح.

بؤبؤ يسألها:

موش عايزة كمان تركبي الأسانسير؟

عشان تشوفي الطابق اللي فوق ده؟

. داخل الأسانسير . نيللي ترفع بؤبؤ ليدوس على الزرار.

. ينفتح الأسانسير فتجد نفسها على السطوح فتبهت.

. بؤبؤ يخرج صفارة من التي يستدعون بها التاكسيات على أبواب الفنادق ويصفر بها؛ فتظهر طائرة

هليكوبتر، وتهبط على السطوح الخالي.

. مانيكان قش بلا رأس عليها ملابس الزفاف البيضاء.

. تتبادل نيللي نظرة حارة مع قائد الهليكوبتر الذي يهبط على السطوح الخالي، ويقترب منها محيياً.

. بؤبؤ يخرج قوساً جميلاً، ويضع فيها سهماً صغيراً، ويرميها به.

. نيللي تدير رأسها وتخاطب بؤبؤ قائلة:

هو أنت؟

. بؤبؤ يبتسم، ونعود إلى المحبين، فرى نيللي وقد ارتدت ثوب الزفاف الأبيض.

. تصعد إلى الهليكوبتر بجوار الطيار.

. باب الطائرة يغلق على ذيل الفستان والطرحة.

. بؤبؤ يلوح لهما.

. نيللي تغني أنها وجدت الشيء الذي تبحث عنه، دون أن تدري.

. الطائرة تحلق فوق البيوت وذيل الفستان يرفرف . الناس يلوحون لهما من فوق أسطح المنازل، ويغنون مع

نيللي.

. الناس في الشارع الاستيلزيه الذين رأيناهم في البداية ينظرون إلى السماء باسمين ويقولون:

احنا كنا عارفين إن اللي بتدوري عليه هو الحب.

. الهليكوبتر تبتعد في السماء.

"انتهى"

الباب السادس

متفرقات

يا مضروبين بالفن يا احنا

المجموعة: يا مضروبين بالفن يا حنا

يا سهرانيين منه الليالي
ما نسلاهوش ولو اندبحنا
ده الفن عند صحابه غالي
يا بوي

صولو: هات الدهان لابيض ولحمر يا وله

نرسم بو فوق خلقنا ضحكة مصهلة
أما الهباب هاته
نخطط بو العيون
نعملها واسعة

وبنت هرمة مفجلة
تقولش باللحمة اصطبحننا
أو جالنا ضغط دم عالي
المجموعة: يا مضروبين بالفن يا حنا
يا سهرانيين منه الليالي

صولو: عمم طُرح برانيط طرايطير تيجان

نلبسها نتبدّل كأنه لابسنا جان
والطبل يملا دماغنا
خد عندك بقى
لعب وغنا وتشخيص
ورقص وبهلوان
بدر السما يسمع صياحنا
يدوخ ويسقط م العلامي

المجموعة: يا مضروبين بالفن يا حنا

يا سهرانيين منه الليالي

صولوا: آدي بلد من وجه قبلي في الصعيد

وفيه ناس رجالة شواربهم حديد

وفيه ناس ستات

وناس برضك بنات

وفيه مولد لسنة أول يوم جديد

مولد ومستتي افتتاحنا

عشان ما ينسطوا الأهالي

المجموعة: يا مضروبين بالفن يا حنا

يا سهرانيين منه الليالي

ما نسلاهش ولو اندبحنا

ده الفن عند صاحبه غالي

يا بوي

قول يا قوال

صباح الخير يا مولاتي

"في عيد الأم"

أطفال: يا ماما.. يا أمه.. يا ماتي

كورال: سلاماتي.. احتراماتي.. قبلاتي

صولو: صباح الخير يا مولاتي

يا ماما يا أمه يا اماتي

أبوس الإيد وقلبي سعيد

يا أول حب في حياتي

يا أمي

علشانك النهاردة

الدنيا كارت معايدة

ملا الربيع أركانها

بمليون ألف وردة

والكون بقى جوة بيتك

وأنا قبل الكل جيتك

يا للي انتبهت لقيتك

أنا وانتى حاجة واحدة

تحبيني.. وأنا.. أحبك

واعيش القرب من قلبك

عيوني معجبة بيكي

ورروحي كلها تجاوبك..

وتفضل تقول لك تقول لك

ودايماً وأبدًا ح اقول لك

صباح الخير يا مولاتي.. يا.. إلخ

باغني للأمومة ولليد الخدمة

واقول الله يا أمي

ع الدفاء والنعومة

يا ست يا فدائية

يا للي قضيتها هي:

تجعل حياتي هنية

ولو تبات مهمومة
تعبتي كثير عشان خاطري
عشان أمشي عشان أجري
ولما جريت بعيد خالص
في عيدك جيت وفيت ندري..
أضمك بفرحة وأقولك لك
صباح الخير يا مولاتي.. يا.. إلخ
ما انساك الابتسامة
ومش ح انسى يا ماما
الشخطة اللي تعلم
وما تهينش الكرامة
علمتيني المعاني
والصبر ع الأمانى
والضحك والأغاني
وكلمتيني يا ما
باحبيكي.. واهنيكي
واقول يا رب يحميكي
وكل ما اشوف أمل وحياة
أشوف صورتك وانا ديكي..
يا ماما يا أمه يا اماتي
صباح الخير يا مولاتي

البيت الكبير

البيت الكبير يا حبايب البيت الكبير
انشأ الله منور كدة دائماً بالخير الكثير
السهرة الليلة في بيت العيلة
مع كل العيلة وحبايب العيلة
وولاد العيلة وأحفاد العيلة
في البيت الكبير
أجداد الكل يا بركتنا
بوجودكم تمت فرحتنا
إحنا ضيوفكم جينا نشوفكم
لسة فاكرين لنا شقاوتنا؟

الليلة وف كل المواعيد
الزينة بتتعلق عناقيد
الهم يزول والأنس يزيد
والعيلة تطول رقبنا
عيلة تشرف الإنسان
وتقول للصحبة والجيران
أهلاً

في البيت الكبير
"المذهب"

آدي نونو بمشي على قده
أول مرة بيزور جدو
جي برجليه عيني باردة عليه
والوردة الحلوة على خده

بيتنا الكبير بالهنا مليون
وادي البنات وادي الشبان
جايين عرايسهم والعرسال
يدخلوا في العيلة كمان برضه
عيلة تشرف الإنسان
وتقول للصحبة والجيران

أهلاً
في البيت الكبير

يا هوه.. يا هوه

يا هوه يا هوه أنا باستغيث
م الفوضى في أخذ الدوا
الطب والعلم الحديث
منعوا العلاج بالفهلوة
وإذا الدوا أصبح مرض
يبقى على العقل العوض
يا هوه.. يا هوه..

مهدئات ومنبهات ومسكنات
فيتامين ألف به في العضل أو في الوريد
أقراص نقط كبسول سفوف مستحلبات
ده كالسيوم وده ملح سفرة وده حديد
وكم لمرضى الوهم من مستحضرات
في كل يوم في الصيدلية شيء جديد
ألوانه تضوي
أسماءه تدوي
وفي النهاية
أسعاره تكوي
عرفتوا ليه أنا باستغيث
من هوسة العصر الحديث؟

واحد يقوم عرقان في تكييف الهواء
يسفح في شطة وبيض مبعكك بالدهون
ولا يكتفي إلا إن أكل خروفين سوا
وأتى على كل الذي كان في الصحون
ولما يمرض يتهم نوع الدوا
إنه لا مهضم معجزة ولا يحزنون
ويقول هاتولي
عقار أصولي

في حمايته أكل
كما يحلو لي
عرفتوا ليه أنا باستغيث
من هوسة العصر الحديث؟

سألت شريب أدوية بتعشقها ليش؟
قال أصل ألوانها في منتهى الجمال
أحب لاحمر وكمان لابيض في بيج
والمشمشي والفسقي ودم الغزال
أنا قلت له ودي كلها فايدتها إيش؟
قال عقلي مهو دفتر يا خي بطل جدال
بلاش تدقق

وخذ ونقنق
كبسول ملون
أبييض في أزرق
عرفتوا ليه أنا باستغيث
من هوسة العصر الحديث؟
لا تحسبوا إنني أنا ضد العلوم
ومنايا تحطيم المعامل والزجاج
أنا ضد أخذ الأدوية أخذ العشوم
وضد لقط الأدوية لقط الدجاج
لو ردت تاج الصحة فوق راسك يدوم
درهم وقاية أبقى من قنطار علاج
لا تكون أناني

ودع القناني
لحد ثاني
فعلاً يعاني
مرض حقيقي
مش بهلواني
عرفتوا ليه أنا باستغيث
من هوسة العصر الحديث؟

المصريين أهمه

المصريين أهمه
في الدنيا أول أمة
متحضرين ومؤمنين
المصريين أهمه
حيوية وعزم وهمة
جيل بعد جيل متقدمين
المصريين ..

قلبي وبأكو يا مصريين فين ما تكونوا
إنتو أفرح القلب وهمه وشجونه
وما دام قلبنا كده على بعضنا
نرضي ربنا والخير ح يزيد
وتعيشي يا مصر ف عزة ونصر
مرفرف فوقنا علم ونشيد
المصريين ..

المصري في أي تاريخ ميلادي أو هجري
وفي أي مكان وزمان هو هو المصري
لا سمر أبو ضحكة ترد الروح
أعرفه من بين مليون إنسان
صاحب واجب يفديه بالروح
ولا يرضى بذل ولا بهوان
والمصريين أهمه

خضرة

عايزينها تبقى خضرة
الأرض اللي في الصحرا
ونقدمها لمصر هدية
حاجة جميلة ومعتبرة
هي إيه؟
الصحرا
تبقى إيه؟
خضرة
علشان إيه؟
علشان مصر بلدنا الغالية
نسقي شبابنا للشجرة
تبقى خضرة
خضرة.. خضرة.. خضرة..

أحلامنا أكبر منا بس لا يمكن نستتي
الصحرا بتنادي علينا وتقول أنا ح ابقى جنة
وتقول أنا ح ابقى بساتين بإيدين أصحابي الحلوين
بإيدين الشاب مع الشابة النبها.. المتعلمين
وأحسن من كدة إيه عايزين؟
عايزينها تبقى خضرة

يا شاطر وانت يا شاطرة مصر قليل فيها المطرة
شمروا يالا ويالا معانا نحفر بئر نحفر عشرة
مجهود إنساني يا شباب في إيدنا موش راح يتجاب
ومعانا عزيمة جبارة تستاهل كل الإعجاب
وأحسن من كده إيه عايزين؟
عايزينها تبقى خضرة

الرمال الأصفر عطشان طالب يشرب يا فتیان

واما نجيب له المية الحلوة تتمايل فيه العيدان
ومفيش حاجة بالساهل لكن مطلبنا عادل
وكفاحنا يوصل لنجاحنا ويفرحنا فرح هائل
وأحسن من كدة إيه عايزين؟
عايزينها تبقى خضرة
وسّع يا صاحبي وسّع والّا تعالى واتطوّع
حق ذاتك شوف قدراتك ح تلاقي عملك ينفع
والصحرا تخضر معاك وبلادك كلها شايفاك
تتشكر لك على إخلاصك والمستقبل يمشي وراك
وأحسن من كدة إيه عايزين؟
عايزينها تبقى خضرة